الاثنين ٦ كانون الثاني ١٩٩٧
٢٦ شعبان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
6.1.1997
המחיר: 2.20 (שקלים כולל מע"מ)
العدد vol199/53

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

مؤتمر المرأة الاول في جنين

(ص ٤)

كل عام وانتم بخير

[illegible]

□ «الاتحاد» – بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد لدى الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الشرقي نتقدم من جميع قراء «الاتحاد» والمحتفلين بالعيد وابناء شعبنا الفلسطيني بأحر التهاني وأعطر الاماني، راجين ان يعود عليهم العيد وقد تحققت تطلعاتهم بالحياة الرغيدة والسلام والامان.

وبهذه المناسبة تحتجب «الاتحاد» غدا، الثلاثاء، لتعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح بعد غد، الاربعاء.

وكل عام وانتم بخير

اذا لم تحل الازمة المالية حتى الخميس القادم:

الاضراب العام في السلطات المحلية والمدارس العربية

* اكثر من الفي متظاهر يخترقون شوارع القدس حاملين التوابيت «نعيا للمساواة والعدالة في اسرائيل» *

(ص ٩)

● (٢٠٠٠) متظاهر ساروا امس في جنازة العدالة الاسرائيلية (تصوير: صبري حمدي) ●

اليوم، التماس للعليا ضد الاستيطان في ارطيس

(ص ٢ و ٣)

الطيران والمدفعية الاسرائيلية تقصف (٣) قرى لبنانية

(ص ٧)

حوادث الطرق تحصد الارواح

وفاة شاب متأثرا بجراحه، ومقتل آخر امس

(ص ٣)

اللقاء «السري» لم يحقق اتفاقا

● نتنياهو يعتبر ان لقاءه بالرئيس عرفات حقق بعض التقدم ● شعث: اللقاء مهم ● القاهرة: هناك بعض التقدم ولكن يجب ضمان مشاركة فلسطينية في الحرم ● معارضة الاتفاق داخل حكومة نتنياهو تتسع ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – رغم «اللقاء السري» الذي انعقد ليلة السبت/الاحد بعد منتصف الليل بقليل، بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، فانه لم يسفر عن تلخيص للاتفاق حول الخليل.

وكان اللقاء الذي كشف عنه في الاذاعة الاسرائيلية، صباح امس، قد انعقد في الجانب الفلسطيني من معبر «ايرز» وحضره ايضا الوسيط الامريكي دينيس روس. وقد اثار ردود فعل واسعة، خاصة وان عددا من المقربين جدا من نتنياهو لم يعلموا به، حيث ان رئيس الحكومة

(البقية على ص ٦)

■ نعي ■

آل توتري وحداد واقرباؤهم وانسباؤهم، في الناصرة وخارجها ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

سعاد توتري (حداد)

التي توفيت ظهر امس الأحد، عن عمر يناهز الـ (٦٠) عاما. وسيشيع جثمانها الطاهر غدا الثلاثاء الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، من بيت اخيها اسعد حداد في حي الميدان في الناصرة الى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

الطيران الاسرائيلي يقصف بلدة زبقين والمدفعية تسقط قذائفها على كفرا وياطر!

● الذريعة: ثلاثة من جنود الاحتلال اصيبوا في عملية للمقاومة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وكالات الأنباء - بحجة اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجروح، صباح امس الاحد، في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل، شن الطيران الاسرائيلي سلسلة من الغارات على قرية زبقين، فيما قصفت المدفعية قريتي كفرا وياطر.

واكد مصدر عسكري اسرائيلي ان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح طفيفة اثر تعرضهم لقصف بمدفعية الهاون.

ووقع الحادث فجر امس، في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

واكدت مصادر امنية لبنانية ان موقعا للجيش الاسرائيلي داخل «المنطقة الأمنية» تعرض صباح امس للقصف بقذائف الهاون، بدون ان تشير الى وقوع اصابات.

وفي بيروت اعلن تنظيم «حزب الله» مسؤوليته عن قصف «تجمع للقوات الاسرائيلية داخل موقع سجد» عند طرف القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة عند الساعة ٧.٠٠ صباحا.

وذكر في بيان ان القصف ادى الى وقوع «اصابات مؤكدة في صفوف الجنود الاسرائيليين» لم يحدد طبيعتها او عددها.

واشار حزب الله الى ان هذه العملية تأتي «ردا على الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على المدنيين في قراهم وخرق اسرائيل تفاهم نيسان» والذي ينص على عدم التعرض للمدنيين عند جهتي الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وبعد ان اغار الطيران الحربي الاسرائيلي بعيد ظهر امس، ذكرت الشرطة اللبنانية ان طائرتين اسرائيليتين القتا عند الساعة ١٢.٤٠ ظهرا صاروخي جو - ارض على مشارف قرية زبقين (١٢ كم جنوب صور).

واشارت الى ان المدفعية الاسرائيلية قامت في الوقت نفسه بقصف محيط قريتي كفرا وياطر المجاورتين، بنحو ٤٠ قذيفة بدون ان تشير الى وقوع اصابات.

من ناحية اخرى، ذكرت مصادر امنية ان الغارة وقعت بينما كانت قوة اسرائيلية، لم تحدد قوامها، تتعرض لقصف بقذائف الهاون لحظة خروجها من موقعها في شيحين عند طرف القطاع الغربي للمنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

ولم تتمكن هذه المصادر، التي احصت اطلاق (١٦) قذيفة هاون على القوة الاسرائيلية، من الافادة عن وقوع اصابات في العملية التي لم تعلن حتى الآن اي جهة مسؤوليتها عنها.

ويأتي تصعيد التوتر، الذي يشهده جنوب لبنان منذ الثلاثاء الماضي، قبيل موعد اجتماع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار بين اسرائيل ولبنان، اليوم الاثنين، للنظر في شكاوى متبادلة.

ارتفاع عدد ضحايا التفجير في دمشق الى (١٣)

● سوريا ترفض نفي اسرائيل مسؤوليتها عن الاعتداء ●

● مسنة سورية في المستشفى الى جانب ابنها المصاب في التفجير ●

● دمشق - و.ص.ف - افادت مصادر طبية، امس الأحد، ان جريحين في انفجار الحافلة السورية الثلاثاء الماضي توفيا، امس الأول السبت، مما يرفع حصيلة ضحايا الانفجار الى (١٣) شخصا.

واوضحت المصادر ان تسعة جرحى اصاباتهم بالغة موجودين حاليا في مراكز العناية المشددة ووصفت حالة ثلاثة منهم بأنها «خطرة جدا».

واعلن رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي، امس، اثناء تفقده على رأس وفد وزاري جرحى الانفجار ان «مرتكبي هذا العمل الارهابي الجبان لن يفلتوا من العقاب»، واكد ان الانفجار «لن يعلق هاماته ولن ينال من عزيمة شعبنا وارادته».

هذا ورفضت دمشق، امس، نفي اسرائيل مسؤوليتها عن عملية التفجير. وقالت ان حكومة نتنياهو «لا تريد السلام بل العودة بالمنطقة الى اجواء العنف والتوتر».

وكانت الحكومة الاسرائيلية رفضت الاتهامات السورية بأن عملاء «الموساد» مسؤولون عن تفجير الحافلة.

واعتبرت اذاعة دمشق «نفي مسؤولي اسرائيل ان يكون لهم ضلع في تفجير الحافلة السورية بدمشق لا يستحق اي مناقشة».

واكدت ان «التفجير حافلة الركاب السورية عاد بنتائج عكسية على حكام اسرائيل»، مشيرة في هذا المجال الى الاستنكار الدولي والعربي لـ «الجريمة البشعة».

واتهمت الاذاعة اسرائيل بـ «تصعيد عملياتها الارهابية منذ تسلم الليكود الحكم» وبانها سعت الى «تنشيط فلول عملائها للقيام بأعمال تخريبية بهدف الاساءة الى العلاقات السورية اللبنانية».

واشارت الى تصريح منسق شؤون الاحتلال في لبنان، اوري لوبراني، الذي «وجه تهديدات سافرة الى الحكومة اللبنانية».

وقالت الاذاعة ان «الارهاب في المنطقة نشأ مع نشوء اسرائيل» (١٩٤٨) وتحدثت عن استمرار «الارهاب الاسرائيلي الى لبنان لتمزيقه»، متهمة اسرائيل بـ «تفجير السيارات المفخخة في المناطق المسيحية والاسلامية على حد سواء» (ابان الحرب الأهلية) لتغذية الفتنة والاقتتال الداخلي.

لقاء اليوم

مـع: رئيس الهستدروت عمير بيرتس
حول: مكاسب الاضراب

تبنينا سياسة المواجهة والنضال الطبقي

□ انهت الهستدروت الاضراب الذي اعلنته في الاسبوع الثالث، احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية ومحاولات المس بمكتسبات العاملين، رغم ان الاخطار لا تزال تهدد عمال قطاعات واسعة من مرافق الانتاج. وامس عقد في بيت منتخبي الهستدروت جلسة تلخيصية للاضراب.

حول الموضوع التقينا رئيس الهستدروت النائب عمير بيرتس:

* «الاتحاد» - لماذا اوقفتم الاضراب فجأة؟

- بيرتس: ولقد حصلنا على ثلاث رسائل من وزيري المالية والمواصلات ومدير عام الموانئ يتعهدون فيها بعدم المس بمكتسبات العمال. وجاء في رسالة كتبها وزير المواصلات، بالتنسيق مع رئيس الحكومة، ان الحكومة لن تعمل لخصخصة الموانئ، وان فرض الضرائب على الموانئ لن يمس بشروط التقاعد. وبنفس الروح كتب وزير المالية ومدير الموانئ، ولافساح المجال امام المفاوضات بالنجاح».

* «الاتحاد» - هذا انجاز لقطاع واحد في الدولة، فما هي مكاسب الاضراب الاخرى؟

- بيرتس: «اهم المكاسب التي حققها الاضراب هي اعادة التضامن العمالي الى معناه وترسيخه. لقد ساد الشعور، على مدى سنوات، بأن التضامن العمالي افتقد وسحق قوة جبارة اندلع النضال واثبت العمال انهم قوة جبارة تترسخ اذا توحدت، بغض النظر عن الانتماءات السياسية للعمال. واضرب العمال بقامات منتصبة دون الشعور بأن عليهم الاعتذار لاحد. لقد غرس ارباب العمل، وللأسف، الشعور عند العمال وكأن عليهم تقبيل ايدي ارباب العمل لانهم يوفرون لهم اماكن العمل. وجاء الاضراب ليثبت ان العمال قوة في الميدان، اذا دخلوا الى المصانع فالآلات تعمل واذا لم يدخلوا فالآلات مشلولة! واثبتوا لارباب العمل ان المصالح متناقضة والنضال طبقي من الدرجة الاولى. وبرز في الاضراب ان جميع ارباب العمل، بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية، كانوا في خندق رئيس الحكومة، والعمال في خندق الهستدروت. وابعدنا باضرابنا اننا تخلينا عن سياسة الهدوء في المصانع، وتبنينا سياسة المواجهة. واعتقد ان ارباب العمل سيفكرون مليا اليوم قبل الاقدام على اي خطوة للمس بالعمال ولن يستطيعوا توجيه ضربات للعمال، لان الطبقة العاملة وقفت على قدميها».

* «الاتحاد» - وما هو الشيء الذي حققه الاضراب؟

- بيرتس: «واعتقد اننا انتزعنا الحق في الاضراب والتنظيم. ولن نوافق بعد اليوم على محاولات الحكومة وارباب العمل معط شعر رأس العمال. فمقابل كل شعرة سيحاولون معطها سنلف بقوة ... حرضوا علينا. هل كل الاضراب من اجل (٧٠) ... للمرأة؟ ونقول، ان السماح والموافقة على المس ... للعامل مهما كان بسيطا معناه السماح وارخاء ... لهم في التمادي لضرب مكتسبات العمال. ... بحق للعامل معناه من جانبنا الموافقة على ... اتفاقيات من جانب واحد. واعتقد ان الحكومة استخلصت العبر واولها انها ستسعى للتفاوض ... المواجهة».

* «الاتحاد» - وماذا بشأن الاتفاقات القطرية التي يسعى ارباب العمل لتعديلها من جانب واحد؟

- بيرتس: «منذ اكثر من شهر ونحن نخوض نضالا باسم عمال «حيفا خيميكاليم». لافشال قرار ... الغاء الاتفاق القطري ونجحنا في عدة خطوات، ... استصدار امر من المحكمة يقضي بسريان مفعول الاتفاق القطري الذي انتهى في (٣١/١٢/٩٦)، حتى الانتهاء من الاجراءات في المحكمة. والهستدروت لن تسمح بالمس بالاتفاقات القطرية، ومعركة «خيميكاليم» هي الامتحان لنا ولجمهور العمال. نجحنا فيها اغلقنا الباب امام ارباب العمل في قطاعات اخرى لمحاولة التراجع عن اتفاقات قطرية».

* «الاتحاد» - لكن هنالك من قسم بيوعة في موقف الهستدروت وتراجعها ... الاضراب، فهل ذلك جراء التناقض كونها المشغل والمدافع عن حقوق العمال؟

- بيرتس: «اكدنا في الاضراب الاخير ان ... التناقض انتهى. فقبل سنوات كان مجمع «كور» مثالا لهذا التناقض واثر على موقع الهستدروت كنقابة عمالية. لكن اليوم، عمال «كور» وللواء الهستدروت فيما وقف مدير عام المجمع مع رئيس الحكومة. واعتقد انني استطيع التوجه للعمال والتأكيد لهم ان الهستدروت هي بيتهم الدافئ اليوم. لقد دفعنا ملايين الشواقل في عام (٩٦) لدعم عمال مضربين وكل ذلك بهدف ترسيخ ثقة العمال بالهستدروت كتنظيم نقابي».

(سهيل قبلان)

الاتحاد العام لاولياء الطلاب العرب يستكمل انتخاب هيئاته

● ويضع خطة عمل للمرحلة المقبلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية الاتحاد العام للجان اولياء امور الطلاب العرب في البلاد اجتماعا استكملت فيه انتخاب هيئاتها التنظيمية ووضعت خطة عمل للمرحلة المقبلة.

افتتح الاجتماع رئيس الاتحاد، محمد ملحم بكلمة أكد فيها على دور الاتحاد المهم في المرحلة المقبلة [illegible]

الصلة بين اعضاء سكرتارية الاتحاد ولجان الآباء في المناطق المختلفة، وعلى ضرورة متابعة كل قضية تصل الاتحاد. واضاف ان الاتحاد بصدد اعداد فيلم وثائقي عن وضع التعليم العربي [illegible]

عامر، رئيسا للجنة الاعلامية وناطقا رسميا باسم الاتحاد، و[illegible] رئيسا للجنة التعليم الخاص. وعادل ابو ريا، رئيسا للجنة الثقافية ود. عبد الملك مصطفى، رئيسا للجنة التعليم والقانون. ويذكر ان عبد الكريم كان قد انتخب، في جلسة سابقة، رئيسا للجنة المالية. وجرى، كذلك انتخاب هيئة ادارة مكونة من: محمد ملحم، شاكر جبارة، عبد الكريم [illegible] عادل عامر، عبد العظيم مصطفى، [illegible] ابو ريا وعادل محاجنة.

اليوم، التماس للعليا ضد الاستيطان في ارطيس

* بعد الضغط الشعبي والرسمي الفلسطيني، اخلى المستوطنون الـ «كرفانات» *

* استيطان في قلب القدس - مواطن مقدسي ينظر الى المنزل الذي استولى عليه اعضاء من جماعة «عطيرت كوهنيم»، وادعت انها اشترته من «صاحبه» المقيم في الولايات المتحدة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد الضغط الشعبي والرسمي الفلسطيني، اخلى المستوطنون امس الاحد، البيوت الجاهزة (الكرفانات)، التي اقاموها يوم الجمعة الاخير على جبل ارطيس المشرف على اراضي قرى شرق رام الله، والقريب من مستوطنة «بيت ايل».

وكان المستوطنون قد عقدوا اجتماعا مع وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، لم تعرف نتائجه. ولكن افادت بعض المصادر ان المستوطنين خرجوا «مطمئنين»!

وسيقدم اليوم الاثنين، المحامي خضر شقيرات، مدير المؤسسة الفلسطينية لحماية حقوق الانسان، التماسا الى «المحكمة العليا» باسم اصحاب الاراضي في منطقة ارطيس لمنع المستوطنين من العودة الى محاولات الاستيطان والبناء ومصادرة الارض.

وقال المحامي شقيرات لـ «الاتحاد»، ان الالتماس يتمحور حول السماح لاصحاب الاراضي الشرعيين باستخدام ارضهم بحرية وبدون اي مضايقة، خاصة انهم يملكون مستندات الطابو والكواشين منذ مئات السنين.

وتبلغ مساحة الارض المهددة (١٢٠) دونما، اكثر من نصفها مستغل ومزروع بالاشجار المثمرة. وتملك الارض نحو (٦٠) عائلة.

على الصعيد ذاته عقدت اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان امس الاحد، اجتماعا طارئا في مقر اللجنة في رام الله بحضور ممثلي قريتي عين يبرود ودورا القرع ومندوبي مؤسسات وطنية ولجان شعبية، وعشرات الاهالي، وقد تم التداول حول سبل مواجهة الاستيطان في ارطيس.

وتم الاتفاق على تشكيل لجنة متابعة تضم ممثلين عن كل الهيئات الشعبية الفاعلة، بالاضافة الى لجنة الارتباط الاسرائيلي - الفلسطيني، وستعقد اجتماعا لها صباح اليوم الاثنين، لاقرار برنامج عمل.

وارسلت مذكرة تفصيلية الى الرئيس ياسر عرفات، تتضمن شرحا عن المنطقة وتأكيدات عن مخاطر الاستيطان.

وقال المحامي شقيرات، ان تل ارطيس، يعتبر من التلال المرتفعة في منطقة شرق رام الله والاستيلاء عليه يهدد اكثر من الفي دونم بالمصادرة ويحرم المواطنين من المياه المتوفرة بكثرة والآثار الموجودة في الموقع.

مهددا الضابط الذي منع الجندي فريدمان من تنفيذ مجزرة اكبر في الخليل

مستوطن: كل من ينقذ العرب معتوه!

● ويقول الضابط: رابين قبلك كان بطلا وقتل! ● المحكمة تطلق سراحه ● والدة الضابط قلقة ●

● القدس - لمراسلنا - «لا تكن بطلا، رابين كان قبلك كذلك وقتل.. وكل من ينقذ العرب فهو معتوه»!!

هذا ما قاله المستوطن ابرام فالدمان (٢٤ عاما)، للضابط آفي بوسكيلا، الذي منع في الاسبوع الفائت، المستوطن نوعم فريدمان، من ارتكاب مجزرة اكبر مما نفذ في الخليل.

وهدد فالدمان الضابط بوسكيلا بالقتل «لانه انقذ ارواح العرب»!!

واثناء نقل فالدمان من المعتقل في شرطة الخليل الى محكمة الصلح في القدس، حاول الاعتداء على الصحفيين شتمهم ورفض التحدث اليهم!!

وتبين في التحقيق ان ماضي فالدمان حافل وغني بالمخالفات والجنائيات ومحاولات الاعتداء على الشرطيين والجنود واهانتهم والاخلال بالنظام.

وتباهى فالدمان في المحكمة بمواقفه وآرائه ورفض الاعراب عن الاسف او التراجع!

ورغم ذلك قررت المحكمة اطلاق سراحه بكفالة مالية بقيمة ثلاثة الاف شيكل، والاكتفاء بمنعه من الدخول الى الخليل لاسبوعين ومنعه من الاقتراب الى مسافة (٣٠) كم من «بيت هداسا» في الخليل. ولان فالدمان لم يدفع الكفالة المالية ظل امس في المعتقل الى ان يدفع المبلغ.

وعبرت والدة الضابط بوسكيلا، عن قلقها من تهديدات فالدمان، مشيرة الى ان ابنها قام بواجبه مؤكدة اعتزازها بانه «منع مجزرة وحافظ على ضميره».

من جهته قال موشيه بن زمرا من قادة الاستيطان في الخليل، «ان مستوطني الخليل قرروا منذ عدة اسابيع طرد فالدمان من الخليل بسبب مواقفه المتطرفة، الا انه رفض تطبيق القرار».

واضاف بن زمرا ان فالدمان شخصية غير مرغوب فيها في الخليل، مشيرا الى ان مهمة طرده من المدينة ملقاة على عاتق الشرطة، التي ابلغت بقرار المستوطنين ابعاده عن المدينة، لكنها لم تفعل شيئا!!

* شقيق كتساب سينضم الى صهر نتنياهو! *

وعلى صعيد اخر قرر ليؤور كتساب، شقيق وزير السياحة موشيه كتساب، الانتقال للاقامة في الخليل، ليصبح جار صهر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، حاجاي بن آرتسي، بهدف الضغط على الحكومة ومنعها من اتخاذ قرار باعادة الانتشار في المدينة!

عمرو موسى: اتهامات اسرائيل لمصر «كلام فارغ»

● القاهرة - الوكالات - صرح وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاحد، ان اتهام اسرائيل لمصر بانها تحرض الجانب الفلسطيني على عدم توقيع اتفاق الخليل «كلام فارغ ولا ساس له».

واضاف موسى ان «الفلسطينيين يعملون متى يقبلون وماذا يقبلون»، ورأى ان الاسرائيليين «يتبعون سياسة الشماعات (المشاجب)»، التي يحاولون «تعليق الفشل والتأخير والتأجيل والمماطلة عليها»، عبر اتهامهم مصر بتحريض الفلسطينيين على عدم توقيع اتفاق الخليل.

وزير التموين الفلسطيني:

المستوطنات اوكار لتهريب الأغذية الفاسدة

● غزة - وفا - اكد ابو علي شاهين وزير التموين على ان المستوطنات اليهودية تعد اوكارا لتهريب الاغذية الفاسدة وتمريرها للمستهلك الفلسطيني.

وقال الوزير الذي تحدث، امس الأحد، في الاجتماع الدوري لمندوبي العلاقات العامة في الوزارات ومسؤولي الأمن الذي عقد في مقر وزارة التخطيط والتعاون الدولي ان الحل الوحيد لهذه المشكلة يكمن في سيطرتنا التامة على المعابر وعلى مناطق «ب» و «ج».

وبين الوزير ان العائدات التي من المفترض ان ترجع الى الخزينة الفلسطينية من المواد الاستهلاكية تقدر بـ ٧٠٠ مليون دولار سنويا لكن فواتير الضرائب والجمارك التي تفرضها السلطات الاسرائيلية تحول دون ذلك، وبالتالي يعود المبلغ الى الخزينة الاسرائيلية، مبرزا ان للسلطة في ذمة الاسرائيليين حوالي (١٢٠٠) مليون دولار.

بعد اسبوعين من الصراع مع الموت

وفاة شاب اصيب في حادث طرق سابق، ومقتل آخر امس

■ اكثر من مئة جريح في حوادث امس ■

* المرحوم فؤاد عويد *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - فيما توفي متأثرا بجراحه في ساعة متأخرة من مساء امس الاول السبت في الناصرة، الشاب فؤاد جريس عويد (٢٠ عاما)، بعد صراع مع الموت دام نحو اسبوعين، لقي امس الاحد مصرعه شخص في الخامسة والخمسين من العمر، دهسته شاحنة بينما كان يقطع الشارع في احد شوارع القدس.

وكان عويد يقود سيارة برفقة صديقين له، وفي شارع الرينة الناصرة، انحرفت السيارة فجأة واصطدمت بأخرى قادمة من الاتجاه المعاكس واصيب باصابات بالغة، نقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» للعلاج. وظل في غرفة العلاج المكثف حتى فارق الحياة.

هذا وشهدت شوارع البلاد امس الاحد، عشرات حوادث الطرق، اصيب فيها اكثر من مئة شخص بجروح تراوحت غالبيتها بين طفيفة ومتوسطة.

وفي كفر قاسم دهست الطفلة زينب عبد الرؤوف رابي (٦ سنوات)، بسيارة قادها شاب في الـ (١٦) من عمره، دون رخصة. وهو ابن لزوج من الاجانب يقطنون في القرية. هذا ولا تزال الطفلة في قسم العلاج المكثف في مستشفى «بلنسون»، ووصفت جروحها بأنها متوسطة.

وبرز بين تلك الحوادث ايضا، حادث اصطدام سيارتي باص تابعتين لشركة «ايغد» في منطقة القدس، اصيب فيه (١٢) مسافرا، بينهم ثلاثة اصاباتهم بالغة.

وعند مفرق الطيرة وقع صباح امس حادث طرق اصيب فيه (١٢) شخصا بجروح تراوحت بين طفيفة ومتوسطة. ووقع الحادث بين سيارة «ترانزيت» كانت تقل عمالا وسيارة شحن.

في جلسة الهستدروت لتلخيص الاضراب

التضامن مع نضال السلطات المحلية العربية

● القدس - لمراسلنا - قرر بيت منتخبي الهستدروت في جلسته الدورية امس الاحد، التضامن مع رؤساء السلطات المحلية العربية في نضالهم من اجل احقاق المساواة والحصول على الميزانيات. وتقرر تخصيص بحث خاص، قريبا، لهذا الموضوع.

جاء ذلك بناء على الاقتراح الذي قدمه النقابي الجبهوي جهاد عقل، ردا فيه لاعلان التضامن مع كفاح رؤساء السلطات.

وعقد بيت منتخبي الهستدروت جلسة خاصة للبحث في موضوع الاضراب، من اجل الوقوف على ماهية الاحداث التي واجهت الهستدروت وقيادة الاضراب في هذا المجال. واستنكر المتحدثون الخروقات التي قامت بها الحكومة في مجال علاقات العمل. واستغلال ساحة المحاكم من اجل قتل أسس التعامل القائمة واولها التفاوض واحترام اتفاقيات العمل.

وأستنكر النقابي عقل التوجه المعادي لجمهور العاملين، والذي يعبر عن السياسة الفاشلة وغير الحكيمة لحكومة نتنياهو، قائلا: «من يعتقد بان المعارك قد انتهت فهو مخطئ، فأمامنا قضية الخصخصة بكامل خطورتها ونوايا الغاء وضرب اتفاقيات العمل الجماعية، ولا بد من التعبير عن الاستنكار لما قامت به الحكومة من نقل ساحة الحوار الى المحاكم لهذا الامر مؤشر خطير وعلينا الاستعداد والتخطيط للمعارك العمالية القادمة».

وافتتح النقاش شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني، شارحا تسلسل الاحداث، والاخطار التي يتعرض لها العمال وتنظيمهم النقابي - الهستدروت. اما ممثل «الليكود» يعقوب شمعاي فكال المديح لرئيس الهستدروت من جهة، واتهم الحكومة، بانها بسياستها الحمقاء، ادت الى نجاح الاضراب ورفع مكانة الهستدروت. ومن جهته ايد ممثل «رام» هنري الكسلاسي الطريق الكفاحي الذي خاضته الهستدروت.

اما اوري اغامي (العمل) فأشار الى الاخطار القائمة على العاملين.

وقال ممثل «الحزب العربي» غسان مقلشي: «ادعم اقوال واقتراح زميلي جهاد عقل بالنسبة لقضية السلطات المحلية العربية».

واكد عمير بيرتس ان أهم انجاز حققه الاضراب ترسيخ التضامن العمالي.

محافظ طولكرم يثمن دور «الجبهة» في دعم القضية الفلسطينية

● طولكرم – لمراسل خاص – التقى وفد جبهوي برئاسة النائب هاشم محاميد محافظ طولكرم عز الدين الشريف. وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول الوضع السياسي الراهن وكيفية الضغط المشترك من اجل دفع العملية السلمية للامام والزام حكومة نتنياهو بتنفيذ الاتفاق والانسحاب من الخليل واتمام عملية الانتشار.

وقال عز الدين الشريف: «كلما التقي بكم تزداد فرحتنا وروح الصمود تكبر فينا، ووجودكم على ارض الوطن أعطانا الامل الكبير دائما، باعادة اللحمة الى جماهير شعبنا». وثمن الشريف عاليا دور الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وعلى رأسها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في دعم الشعب الفلسطيني وقيادته، خاصة باختياره السير على طريق السلام.

وتحدث النائب هاشم محاميد عن الوضع القائم، وضرورة المحافظة على الوحدة الوطنية من اجل مواصلة السير على طريق السلام وافشال مخططات حكومة نتنياهو لافشال المسيرة السلمية. وتحدث في اللقاء النقابي جهاد عقل والاستاذ حسن بشارة.

وشارك اعضاء الوفد في الاحتفال المهيب الذي اقامته حركة «فتح» في لواء طولكرم في ذكرى انطلاقتها.

بعد غد الاربعاء:

لأول مرة، اقلاع طائرة فلسطينية من مصر الى السعودية

* رئيس سلطة الطيران الفلسطيني: هذا اعلان عن قيام الخطوط الجوية الفلسطينية *

● غزة – الوكالات – صرح العميد فايز زيدان رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني، امس الاحد، ان اول طائرة للخطوط الجوية الفلسطينية ستقلع بعد غد الاربعاء المقبل من مطار بورسعيد المصري لنقل الحجاج الفلسطينيين الى السعودية. مضيفا ان هذا يعتبر بمثابة اعلان عن قيام الخطوط الجوية الفلسطينية».

واضاف ان «الفلسطينية» ستقوم يوميا بتسيير رحلتين تنقل كل منهما (٩٥) راكبا، وان مجموع الركاب الذين سينقلون الى جدة يبلغ (٣٢٥) حاجا فلسطينيا سيحصلون على تذاكر سفر للفلسطينية للمرة الاولى».

وقال ان الاسرائيليين «رفضوا السماح باقلاع الطائرات الفلسطينية من مطار غزة. ولدينا حاليا طائرتان من نوع «فوكر-٥٠» هولندية الصنع موجودتان في مطار القاهرة الدولي».

يشار الى ان السلطة الفلسطينية تملك مطارا في غزة يمكنه تسيير رحلات جوية الا ان حكومة اسرائيل ترفض فتحه مطالبة بفرض سيطرتها الامنية عليه!

لجنة المبادرة الدرزية تحتفل باليوبيل الفضي

● عسفيا – لمراسل خاص – عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري، مساء امس الاول السبت، في قرية عسفيا، وترأسه هادي زاهر..

وقدم البيان السياسي والتنظيمي الشيخ جمال معدي. واتخذت بعد النقاش القرارات التالية:

* بمرور (٢٥) سنة على تأسيس اللجنة ستحتفل اللجنة بهذه المناسبة بنشاطات على مدار سنة (١٩٩٧) تختتم بمهرجان مركزي. * التوقيع على عرائض ضد التجنيد الاجباري * تحية رؤساء السلطات المحلية المعتصمين والمطالبة بالمساواة التامة. * تحية اصرار اهالي الجولان من اجل العودة للوطن الام سوريا. * التضامن مع اهالي يانوح في كفاحهم لاعادة اراضيهم.

لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، ولجنة توأمة الدهيشة – مونتيبيه

فقط بالصدفة لم تتكرر مجزرة الحرم الابراهيمي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، ولجنة توأمة الدهيشة – مونتيبيه، امس الاحد، بيانا تستنكران فيه «الجريمة البشعة التي ارتكبها احد الجنود الاسرائيليين في الخليل» (الجندي نوعام فريدمان).

وجاء في البيان ان: «هذه الجريمة كانت تهدف الى نسف عملية السلام وتعميق الهوة بين الشعبين، ولا نستطيع ان ننسى انه فقط بطريق الصدفة لم تتكرر مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف التي ارتكبها المجرم السفاح باروخ غولدشتاين».

واضافت: «نحن انصار السلام الفلسطينيين والاسرائيليين نطالب باخراج المستوطنين من مدينة الخليل لأن هذا يشكل الحل الوحيد لاحلال الاستقرار والأمن في المدينة، كما سيفسح المجال امام استكمال المسيرة السلمية وتنفيذ الاتفاقات اوسلو بمراحلها وصولا الى حل عادل للقضية الفلسطينية وعلى رأسها قضية اللاجئين الفلسطينيين».

مؤتمر المرأة الاول في جنين

● تقدير لدور المرأة الفلسطينية التاريخي في النضال الوطني ● توصيات لتوسيع المشاركة السياسية للمرأة، ودفع حقوقها ●

● جنين – «وفا» – عقد «اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي» في محافظة جنين، امس الاحد «مؤتمر المرأة الاول» في قاعة بلدية جنين.

والقى العميد زهير مناصرة كلمة اكد فيها على دعم قضايا المرأة ونشاطاتها مشيرا الى الدور التاريخي الذي لعبته المرأة الفلسطينية في النضال الوطني الفلسطيني.

وتحدث رئيس البلدية وليد ابو مويس فأوضح ان لدى وزارة الحكم المحلي توجه جديد يتمثل في انشاء دائرة تنسيق شؤون المرأة بهدف تطوير العمل النسوي الفلسطيني.

وقدمت دلال سلامة، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ورقة عمل حول «المرأة في ظل التشريعات» وقالت ان المجلس التشريعي الفلسطيني تقع على عاتقه مهمتان رئيسيتان هما: استكمال مفاوضات المرحلة النهائية، واقرار القوانين والتشريعات الفلسطينية.

واضافت ان المرأة الفلسطينية التي لا تتعدى نسبة تمثيلها في المجلس ٦،٥٪ تعمل على تبني قضايا المرأة بمساندة اعضاء المجلس.

واوضحت ان المجلس يسعى الى فلسطنة التشريعات واستعرضت التشريعات التي اقرها المجلس بما يخدم المرأة الفلسطينية.

ودعت المحامية حنان البكري مندوبة «مركز المرأة للارشاد والقانون الاجتماعي» الى الاستناد الى وثيقة اعلان الاستقلال كأساس ومنطلق للتشريعات والقوانين الفلسطينية.

وقدمت ربيحة ذياب رئيسة «اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي» ورقة عمل حول دور المرأة الفلسطينية النضالي منذ الاحتلال الاسرائيلي عام ٦٧ وحتى الآن. وشددت على استمرار النضال في مرحلة السلام من خلال مشاركة المرأة في معركة البناء.

● النساء الفلسطينيات. دور اساسي في مسيرة البناء ●

وتخلل المؤتمر الذي استمر عدة ساعات مناقشات فاعلة ورفع توصيات الى المجلس التشريعي من شأنها ضمان مشاركة المرأة وصيانة حقوقها من خلال قوانين وتشريعات واضحة.

وشارك في جلسة الافتتاح عدد من ممثلي المؤسسات وفعاليات محافظة جنين بينهم مدير عام الحكم المحلي فتحي عطاطرة ومدير عام مكتب المؤسسات في الشمال قدورة موسى ومديرة الشؤون الاجتماعية مها جرار وعضو الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين باير سعيد وعضو المجلس التشريعي جمال شاتي.

رغم الادلة والشهادات

ادارة «الجلمة» تنكر وجود اسيرين لديها!

* تدهور الاوضاع الصحية في صفوف الاسرى في عدة سجون اسرائيلية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «وفا» – ذكر المحامي حسن ابو احمد، ممثل جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، ان ادارة سجن الجلمة انكرت، امس الاول، وجود الاسيرين الفلسطيني حاتم الاسطنبولي واللبناني علي وجيه نعومة في السجن، رغم تأكيد احد المعتقلين في السجن بأنه رأى اسم الاسير اللبناني نعومة محفورا على جدار احدى زنازين السجن.

وقالت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، ان محاميها ابو احمد لم يقتنع بانكار ادارة السجن وانه سيتابع مع الجمعية البحث عن الاسيرين حتى يتم الكشف عن مكان اعتقالهما ومتابعة قضيتهما. وناشدت الجمعية عائلة الاسير حاتم الاسطنبولي، تزويدها بتفاصيله الشخصية ورقم جوازه لمتابعة قضيته، علما بأن حاتم كان اعتقل لدى زيارته لعائلته في الضفة الغربية، في حين اختفت آثار نعومة منذ الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان في العام ١٩٨٢.

وكان المحامي حسن ابو احمد، التقى، يوم الجمعة (١/٣)، بالاسير اللبناني علي احمد نعيم بنجك، المعتقل في سجن الجلمة، والذي ابلغه ان المعتقلين الامنيين في الزنزانة رقم (١٤)، اعلنوا يوم الاربعاء (١/١) اضرابا عن الطعام، تضامنا مع اخوانهم المعتقلين الاداريين في سجن مجدو، واحتجاجا على ممارسات الاعتقال المهينة التي يلاقونها من قبل ادارة السجن.

وقال بنجك، انه التقى بمدير السجن نيابة عن الاسرى، واحتج امامه على منعهم من الخروج الى ساحة الفورة في الاسبوع الماضي ومطالبا بتحسين نوعية الطعام المقدم لهم وبتزويدهم بالاغطية الدافئة. واضاف، ان مدير السجن ابلغه بأن الادارة ستبحث في مطالبهم حسب الميزانية والامكانيات المتوفرة لديها. وعليه قرر السجناء، منحها مهلة زمنية للايفاء بوعدها.

من جهة اخرى، قال رئيس الجمعية احمد حبيب الله، انه علم لدى زيارته قام بها الى سجن عسقلان، يوم الجمعة ١/٣، بأن الاسرى اعلنوا التمرد والاعتصام في غرفهم والاضراب عن الطعام، يوم الاربعاء، احتجاجا على اوضاع الغرف التي يحتجز فيها عدد كبير من المعتقلين، يفوق العدد المسموح به.

وعلم من السجناء، ان القلق يسود المعتقلين إزاء قضية نقل السجناء، من سجن الى آخر، والتي تسبب التعب والازعاج لذويهم، وتفرض عليهم تكبد مشاق السفر بين سجن وآخر.

وقال حبيب الله، انه علم من السجناء بأن ادارة السجن تنوي نقل سجناء القطاع الى نفحة وسجناء الضفة الى عسقلان. كما علم ان خمسة معتقلين نقلوا من سجن عسقلان الى سجن بئر السبع، عقابا لهم على مطالبتهم بالمحافظة على حقوق المعتقلين، وهؤلاء هم مؤيد منصور صفدي، جهاد عبيدي، حسام نزال، ابراهيم منصور، وعدنان مراغة، وان ثلاثة منهم اعيدوا الى السجن بعد شهر فيما بقي جهاد عبيدي وحسام نزال في بئر السبع.

* معاناة اسرى الدوريات *

ويعاني اسرى الدوريات اوضاعا صعبة، خاصة انهم منقطعون عن ذويهم في البلاد العربية ولا يحظى غالبيتهم بالزيارة والمساعدة باستثناء ما تقدمه لهم بعض الامهات الفلسطينيات اللواتي تبنين بعضا منهم، وما تقدمه من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين.

وهناك العديد من هؤلاء الاسرى الذين ينتظرون البت باستئنافاتهم امام المحاكمة لتخفيض فترة الثلث من محكومياتهم. وهؤلاء هم ياسر المؤذن، زهير كروم، علي جمعة محمد، محمد علي ذيابات وغيرهم.

كذلك هناك الاسرى الذين انهوا فترات اعتقالهم، ولم تطلق السلطات الاسرائيلية سراحهم، ومنهم طلال الخطيب (لبنان) الذي انهى مدة محكوميته منذ عدة اشهر، وبسام علي غنام (سوريا)، انهى محكوميته منذ ستة اشهر، وعلي جمعة محمد

(البقية ص١٤)

(١٦) قتيلا جزائريا في مجزرة جديدة!

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس الاحد، ان (١٦) شخصا قتلوا في الليلة قبل الماضية في قرية بن عاشور بالقرب من البليدة (٥٠ كم جنوب الجزائر العاصمة) بيد مجموعة اسلامية متطرفة مسلحة.

واوضح بيان اجهزة الامن ان الضحايا قتلوا «بطريقة جبانة».

وتقع قرية بن عاشور على بعد كيلومترين من البليدة. وكانت منذ شهر بالتحديد مسرحا لهجوم شنته مجموعة اصولية مسلحة قامت بذبح (١٩) من سكان القرية والتمثيل بجثثهم.

* حملة لمكافحة الفساد *

وعلى الصعيد الرسمي، اشارت حصيلة سنوية قدمها رئيس الوزراء الجزائري احمد او يحيى الى ان صدرت ملاحقات قضائية في حق اكثر من (٢٥٠٠) متورط في حوالي (٨٠٠) قضية فساد وجريمة اقتصادية في الجزائر في العام ١٩٩٦.

واشارت الحصيلة التي تجري مناقشتها منذ نهاية الاسبوع امام المجلس الوطني الانتقالي (البرلمان المعين) الى ان (٦٩١) اداريا في شركات ومؤسسات وتعاونيات محلية ملاحقون في اطار (٢٨٠) قضية «فساد واستغلال نفوذ».

وقد حكم على (٢٤) منهم بعقوبات متفاوتة فيما القي الحجز الاحتياطي على (٣٨٥) آخرين واطلق سراح (٢٦٩) شخصا بصورة مؤقتة، اضافة الى (١٣) فارا.

وقال رئيس الوزراء الجزائري ايضا ان (١٨٤٣) شخصا آخرين ملاحقون في اطار (٥٩٥) قضية «اختلاس وتبذير اموال عامة وابرام مخالفة للقانون وانتهاكات للذمم المالية».

ووضع ٧١١ شخصا قيد الحجز الاحتياطي واطلق سراح ١٠٢٢ شخصا بشكل مؤقت او ابقوا تحت مراقبة القضاء، فيما لا يزال ١١٠ اشخاص فارين.

ونفى او يحيى بشدة اتهامات بعض الاوساط السياسية والاعلامية التي اشارت الى ان الامر يشكل حملة مضادة على كوادر تعارض نهج الحكومة.

واكد رئيس الوزراء الجزائري ان «مكافحة الفساد وانتهاكات الذمم المالية العامة تعد عملا ذا نفع عام لصالح الكوادر والاداريين الذين يقومون بواجبهم في تفان وتضحية من اجل الخدمة العامة».

استئناف الاتصالات بين الحكومة والمجموعة الخاطفة في ليما

● رهائن برفقة ممثل الصليب الاحمر، يخرجون من السفارة اليابانية ●

● ليما – الوكالات – استؤنفت في مقر اقامة السفير الياباني في العاصمة البيروفية زيارات الوساطة، التي تسمح باجراء اتصالات بين سلطة البيرو والمجموعة التي تحتجز (٧٤) رهينة منذ (١٨) يوما وتطالب «بحوار» مع الحكومة.

وقد عاد ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر ميشيل مينينغ الى مقر السفير الياباني بعد غياب استمر ٤٨ ساعة.

ومينينغ، الذي يؤكد انه يقوم بنقل الرسائل بين الجانبين ولا يقوم بأي وساطة، هو صلة الوصل اليومية بين زعيم المجموعة الخاطفة التابعة لحركة توباك امارو الثورية نستور سيربا كارتوليني والرهائن والسلطات البيروفية.

وشهدت هذه القضية تطورا آخر جرى في بوليفيا، وهو زيارة اثنين من مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر لاعضاء في حركة توباك امارو الثورية معتقلين في سجن في لاباز.

لكن هذه البعثة التي زارت (٢١) معتقلا سياسيا بينهم اربعة من ناشطي حركة توباك امارو، انها لا تحمل اي رسالة من هذا التنظيم البيروفي الى الحكومة البوليفية.

ورفض رئيس البعثة ان يوضح هدف هذه المهمة واكتفى بالقول انها «مجرد تقييم لشروط الاعتقال والمعاملة التي يلقاها المعتقلون».

من جهتها، اكدت الحكومة البوليفية تصميمها على عدم التفاوض مع حركة توباك امارو الثورية لاطلاق سراح ناشطيها الاربعة المعتقلين في لاباز، مقابل الافراج عن سفير بوليفيا، بورغي غومورتشوي، المحتجز مع الرهائن في ليما.

وذكرت صحيفة «ماينيشي» اليابانية نقلا عن مصادر مطلعة، امس الاحد، ان المتمردين البيروفيين في حركة «توباك امارو» الثورية طالبوا شركات يابانية بدفع فدية تتجاوز قيمتها المئة مليون دولار.

وقالت الصحيفة ان الخاطفين الذين يحتجزون رهائن منذ (١٩) يوما في مقر السفير الياباني في العاصمة البيروفية، كانوا قد طالبوا بفدية تبلغ (٣٠) مليون دولار في ٣٠ كانون الاول، لكن الشركات اليابانية رفضت تلبية هذا الطلب.

واضافت ان المتمردين رفعوا قيمة هذه الفدية التي قالوا انها مجهود حربي، الى مئة مليون دولار.

ونفى رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، امس الاحد، هذا النبأ وعبر عن اسفه لنشر مثل هذه الاكاذيب.

وقد اكدت الحكومة اليابانية عدة مرات انها سترفض دفع اي فدية لحركة توباك امارو الثورية، التي تطالب ايضا بالافراج عن ناشطيها المعتقلين في سجون البيرو.

العراق يشارك في معرض القاهرة الاول للمرة الاولى منذ العام ١٩٩١

● القاهرة – الوكالات – اعلن رئيس معرض القاهرة الدولي رشدي صقر، ان العراق سيشارك في المعرض هذه السنة وذلك للمرة الاولى، منذ العام ١٩٩١.

واوضح صقر لمجلة «اكتوبر» الاسبوعية ان المعرض، الذي سيقام بين ١٨ و٢٩ آذار المقبل، قرر ان يعفي العراق من تكاليف اقامة الجناح الخاص به وذلك «من اجل تمكينه من عرض الصناعات العراقية وتعزيز عودته الى الصفوف العربية».

وكانت مصر قد شاركت في التحالف الدولي الذي قادته الولايات المتحدة لاخراج القوات العراقية من الكويت في العام ١٩٩١.

وفي منتصف كانون الاول الماضي رفعت مصر مستوى رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في بغداد وعينت سفيرا في هذا المنصب الذي كان يشغله دبلوماسي من رتبة ادنى.

وزارت وفود من رجال الاعمال المصريين بغداد العام الماضي كما اعيد فتح المركز التجاري المصري الذي كان مقفلا منذ حرب الخليج.

وكان العراق اعلن، بعد بدء تطبيق صيغة «النفط مقابل الغذاء» في ١١ كانون الاول الماضي، انه يعتزم ابرام عقود بقيمة ٢٠٠ مليون دولار مع مصر لتغطية احتياجاته من الزيوت وادوات التنظيف.

وفي هذا الاطار جرى في بغداد يوم السبت توقيع عقد اول بقيمة ٢١ مليون دولار لشراء زيوت وصابون من مصر.

القوات الفرنسية في بانغي تشن عملية على الجنود المتمردين في افريقيا الوسطى

● باريس – اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان القوات الفرنسية المتمركزة في جمهورية افريقيا الوسطى شنت فجر امس الاحد، عملية ضد العناصر المسلحة التي تعتبرها مسؤولة عن مقتل عسكريين فرنسيين، امس الاول السبت، في بانغي.

ولم توضح الوزارة ما اذا كانت جميع القوات المتمركزة في بانغي ويبلغ عدد افرادها حوالي الفي رجل تشارك في هذه العملية. ولكن مصادر مأذون لها ذكرت انها عملية واسعة النطاق ضد مواقع للجنود المتمردين منذ سبعة اسابيع على حكومة الرئيس انج-فيليكس باتاسي.

وقالت المصادر نفسها ان تعزيزات فرنسية في طريقها الى بانغي. وقالت ان القوات الفرنسية في افريقيا الوسطى «ستعزز بشكل كبير» بفئات الجنود من الوحدات الخاصة في الجيش الفرنسي. ولم توضح هذه المصادر ما اذا كانت هذه التعزيزات سترسل من فرنسا او من قاعدة فرنسية في افريقيا.

واوضحت وزارة الدفاع في بيانها ان قواتها «قامت السبت الاحد وبعد تزايد الهجمات العسكرية عليها، بعملية استهدفت مواقع المسؤولين عن هذه الهجمات».

سجناء يحتجزون اربعة حراس في احد سجون دبلن

● دبلن – الوكالات – افادت الشرطة، امس الاحد، ان مجموعة تضم ستة معتقلين تحتجز منذ الليلة قبل الماضية اربعة من حراس السجن كرهائن في سجن ماونتجوي في دبلن.

وكانت المجموعة تحتجز في البدء ستة حراس لكنها ما لبثت ان افرجت عن حارسين.

وذكرت معلومات غير مؤكدة ان السجناء المسلحين بقضبان حديدية يطالبون بنقل جناح الحبس الانفرادي من السجن. ولم تسجل حتى الآن اي اصابات.

واوضحت الشرطة ان المفاوضات التي يديرها مدير السجن جون لونيرغان تتواصل وقد تستغرق وقتا طويلا.

يشار الى ان سجن ماونتجوي الواقع في شمال دبلن لا يضم اي عنصر من الجيش الجمهوري الايرلندي او عناصر من تنظيمات مسلحة اخرى.

بسبب اتصالات دبلوماسيين امريكيين

رئيس قسم مكافحة التجسس في الهند اجبر على الاستقالة

● نيودلهي – الوكالات – اكدت الحكومة الهندية، امس الاحد، ان رئيس قسم مكافحة التجسس في جهاز الاستخبارات الهندي متورط في قضية «خطيرة» تشمل، ايضا، اثنين من الدبلوماسيين الامريكيين واجبر على الاستقالة.

وفي مقابلة نشرتها، امس الاحد، صحيفة «انديان اكسبرس»، صرح وزير الداخلية الهندي اندراجيت غوبتا، بأن رئيس قسم مكافحة التجسس في جهاز الاستخبارات الهندي اجبر على الاستقالة بعد ان اجرى «اتصالات غير مسموح بها» مع دبلوماسيين امريكيين.

ولم يوضح غوبتا ما اذا كان الدبلوماسيان الامريكيان، اللذي يعمل احدهما في وكالة الاستخبارات المركزية (سي.آي.ايه) قد امرا بمغادرة الاراضي الهندية. وقال ان «هذا الجانب من القضية من صلاحيات وزارة الخارجية».

وبعد ان وصف القضية بأنها «خطيرة»، قال الوزير الهندي ان هذا «الفصل لم ينته» والتحقيق مستمر.

ورفضت دونا روجينسكي المسؤولة عن العلاقات مع الصحافة في سفارة الولايات المتحدة بالعاصمة الهندية التعليق على هذه المعلومات مشيرة الى انها «قضية داخلية هندية».

الجيش السريلانكي يدمر قاعدة كبيرة للمتمردين التاميل

● كولومبو – الوكالات – ذكر مصدر رسمي ان الطائرات الحربية التابعة للجيش السريلانكي دمرت في نهاية هذا الاسبوع قاعدة كبيرة للمتمردين التاميل في شرق البلاد، مما ادى الى مقتل ١٧ شخصا على الاقل.

وقال المصدر نفسه ان المتمردين كثفوا هجماتهم المباغتة التي اسفرت عن مقتل عشرة جنود.

يذكر ان قاعدة حركة «نمور تحرير ايلام تاميل» التي تخوض تمردا انفصاليا في شمال وشرق سريلانكا، تقع في اقليم باتيكالوا (شرق).

وذكرت الاذاعة الموالية للمتمردين التاميل نقلا عن مسؤول محلي ان ١٥ شخصا قتلوا و١٨ آخرين جرحوا في الهجوم على القاعدة الذي ادى الى تدمير ثمانين بالمئة من منشآتها.

اربعة قتلى على الاقل في غارة جوية على كابول

● كابول – الوكالات – ذكر شهود عيان ان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب (١٥) آخرون بجروح امس الاحد، في كابول اثر قصف جوي قام به الطيران المعادي لحركة «طالبان».

وقد القيت خمس الى ست قنابل خلال غارة على حي وزير اكبر خان بعد اقل من ساعة من تجمع آلاف الافغانيين للصلاة.

وافاد شهود عيان ان القصف دمر منزلين تدميرا كاملا واصيبت منازل اخرى بأضرار فادحة.

واضاف هؤلاء الشهود ان بين المباني، التي اصيبت خلال هذه الغارة الجوية على الميليشيات الاصولية التي تسيطر على كابول مكتب «منظمة الصحة العالمية» في كابول.

ولوحظ ان المضادات الارضية لقوات «طالبان» لم تطلق نيرانها.

فوز الكيني ترغات والبرازيلية ماشادو في سباق ضاحية ساو باولو

● احرز العداء الكيني بول ترغات المركز الاول في سباق ضاحية ساو باولو البرازيلي قاطعا مسافة (١٥)كم في وقت مقداره (٤٣,٥٠) دقيقة امام مواطنه جوزيف كيماني والبرازيلي فاندرلي كورديرو دي ليما.

وكان ترغات احرز المركز الاول العام الماضي، ايضا، مسجلا رقما قياسيا للسباق ومقداره (٤٣,١٢) دقيقة. يذكر ان ترغات حل ثانيا في سباق (١٠) الاف متر في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي.

وفي فئة السيدات قلبت العداءة البرازيلية روزيلي ماشادو التوقعات بحلولها في المركز الاول قاطعة المسافة ذاتها في (٥٢.٣٢) دقيقة، في حين حلت المكسيكية ماريا دل كارمن المرشحة للفوز في المركز الثاني.

□ ترتيب العدائين الخمسة الاوائل:

١ – الكيني بول ترغات (٤٣,٥٠ دقيقة)، ٢ – الكيني جوزيف كيماني (٤٤,٢٢ د)، ٣ – البرازيلي فاندرلي كورديرو دي ليما (٤٤,٥٥ د)، ٤ – المكسيكي جرمان سيلفا (٤٥/١٣ د)، ٥ – المكسيكي بنجامين باريديس (٤٥,١٤ د).

□ ترتيب العداءات الخمس الاوائل:

١ – البرازيلية روزيلي ماشادو (٥٢,٣٢ د)، ٢ – المكسيكية ماريا دل كارمن (٥٣,١٣ د)، ٣ – الكينية ابستير كيبلاغات (٥٣,٣٨ د)، ٤ – الكوادورية مارتا تينوريو (٥٤,١٩ د)، ٥ – البرازيلية فيفياني اندرسون (٥٤,٤٨ د)

احتمال انتقال سافيسيفيتش الى مانشستر يونايتد او موناكو

● ذكرت صحيفة «كوريري ديللو سبورت» الايطالية نقلا عن صانع العاب منتخب يوغوسلافيا في كرة القدم، ديان سافيسيفيتش، انه سيترك ناديه ميلان الايطالي في نهاية الموسم الحالي الى مانشستر يونايتد الانجليزي او موناكو الفرنسي.

وقال سافيسيفتش، الذي ينتهي عقده في ٣٠ حزيران ١٩٩٨ «اعرف ان ميلان سيتخلى عني للفريق الذي سيدفع اكثر. وسانتقل على الارجح الى مانشستر يونايتد، لكن موناكو قدم عرضا جيدا، ايضا».

واشارت الصحيفة الى ان مسألة انتقال سافيسيفتش الى فريق اخر بحثت حتى قبل تولي اريغو ساكي، تدريب ميلان خلفا للاوروغواياني اوسكار واشنطن تاباريز في مطلع الشهر الحالي.

ويطلب ميلان مبلغا مقداره (١٠) مليارات لير ايطالي (٦,٥ ملايين دولار) للتنازل عن سافيسيفيتش، الذي انتقل قبل اربع سنوات لادما من النجم الاحمر اليوغوسلافي.

اورتيغا لاعب العام في الارجنتين وفيليز افضل ناد

●اختير لاعب وسط المنتخب الارجنتيني لكرة القدم وفريق ريفر لابيت، ارييل اورتيغا، لاعب العام في الارجنتين.

ونال اورتيغا (٥٥) صوتا، وحل ثانيا حارس فيليز الباراغواياني خوسيه لويس تشيلافيرت (٤٥)، وثالثا الاوروغواياني انزو فرانشيسكولي (ريفر بلايت) ونال ٢٥ صوتا.

واختير فيليز بطل الدوري الارجنتيني الموسم الماضي، وحامل كأس السوبر الامريكية الجنوبية افضل ناد ونال (٧١) صوتا، مقابل (٦١) لريفر بلايت بطل كأس ليبرتادوريس.

ونال هيكتور كوبر (لانوس) لقب افضل مدرب امام كارلوس بيانكي (روما الايطالي) ورامون دياز (ريفر بلايت).

اضراب عام في السلطات المحلية والمدارس العربية

(تتمة من ص ١٦)

١

٢

● عنف الشرطة: صورة (١) محاولة منع الشيخ رائد صلاح من القاء كلمته. صورة (٢) انتزاع مكبر الصوت منه بالقوة (تصوير: صبري حمدي) ●

خيمة الاعتصام في القدس، قرروا فيه اعلان الاضراب في يوم اضراب المدارس، الخميس القادم، في كافة السلطات المحلية وتنظيم وفود طلابية لزيارة الخيمة في القدس، للتظاهر ضد سياسة التمييز التي تمس بشكل كبير بجهاز التربية والتعليم في الوسط العربي.

وفي حديث مع رئيس مجلس كوكب المحلي احمد الحاج قال، ان اجتماع الرؤساء شهد نقاشا حادا وايجابيا، حول اساليب تطوير آليات نضال السلطات المحلية، حيث طرحت العديد من الآراء التي تصب في مصلحة العمل من اجل تحقيق المطالب العادلة.

واكد الحاج ان اجتماع الرؤساء، امس، لم يكتمل وان القرار الوحيد الذي اتخذ، كان اعلان الاضراب يوم الخميس القادم، والاتفاق على عقد اجتماع عام للرؤساء يوم السبت القادم (١/١١)، لتلخيص الفترة الماضية من الاعتصام واقرار الاجراءات النضالية التصعيدية القادمة.

وعلمت «الاتحاد»، ان هذا الاجتماع سيبحث في التصريحات التي ادلى بها بعض الرؤساء مؤخرا حول اتخاذ قرارات بارسال وفد الى الجامعة العربية، ووفد آخر الى الامم المتحدة، ومقاطعة زيارات الوزراء والمسؤولين الحكوميين الى القرى والمدن العربية. وكان رئيس اللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين قال امس، في تصريح ادلى به لـ «الاتحاد»، في زاوية «لقاء اليوم»، ان الرؤساء لم يتخذوا مثل هذه القرارات، وانه بدون اطلاعه شخصيا عليها، لا يمكن اصدار اي بيان بشأنها.

وفي هذا الصدد ايضا، قرر الرؤساء عقد اجتماع اسبوعي لهم، صباح كل اربعاء، في خيمة الاعتصام، للبحث في الخطوات التصعيدية القادمة. واكدوا ضرورة التزام الرؤساء في التناوب على التواجد في الخيمة يوميا، بناء على التنظيم التناوبي، الذي قررته لجنة الرؤساء. خاصة وان عددا من الرؤساء لا يلتزمون بالبرنامج.

* مسيرة التوابيت *

وفي اليوم الـ ٢٩ للاعتصام، الذي صادف امس الاحد نظم رؤساء السلطات المحلية العربية في القدس، «مسيرة التوابيت»، التي اخترقت شوارع المدينة، انطلاقا من مدخلها الغربي وحتى مقر الاعتصام امام مكاتب الحكومة. وشارك في المسيرة اكثر من الفي متظاهر، رفعوا عشرات التوابيت التي كتبت عليها كلمات «العدل والمساواة»، رمزا لنفيهما في دولة اسرائيل. كما رفع المتظاهرون عشرات الشعارات، ورددوا الهتافات المنادية بالمساواة الكاملة للجماهير العربية، ومنحها حقوقها اسوة بالسلطات المحلية اليهودية.

ويفيد مراسلنا ان المسيرة، التي طوقت بمئات من افراد الشرطة وحرس الحدود بشكل هستيري، سارت بشكل منتظم وكما خطط لها، رغم استفزاز افراد الشرطة للمتظاهرين، على طول الطريق. وحين وصلت المسيرة الى «حديقة الورود»، مكان الاعتصام، نشب شجار بين المتظاهرين وافراد الشرطة الذين حاولوا منع رؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست من القاء كلماتهم في المتظاهرين، على الشارع الرئيسي المحاذي لحديقة الورود، الا ان اصرار منظمي المظاهرة على اعتصامها في الشارع العام اجبر الشرطة على التراجع.

وتحدث في المتظاهرين رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح مؤكدا استعداد الجماهير العربية لمواصلة المعركة حتى تحقيق كامل حقوقها. وحاولت الشرطة قطع كلمته، بانتزاعها مكبر الصوت منه بالقوة!

وقال النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع)، «لقد رفعنا اليوم التوابيت رمزا لانعدام العدالة والمساواة في هذه الدولة، والتي تتضح اكثر بعد اقرار ميزانية الدولة للعام (٩٧) التي تميز ضد الجماهير العربية بشكل سافر».

ورد سعد على استفزازات الشرطة للمتظاهرين مؤكدا «انها لن تخيفنا او تثنينا عن مواصلة نضالنا حتى تحقيق المساواة الكاملة». وقال: «سنحول كل قرية ومدينة عربية الى شعلة نار حتى تحقيق مطالبنا العادلة».

وقال النائب طلب الصانع (العربية الموحدة) ان هذا الشعب لا تخيفه قوات الشرطة، «وان النشاطات التظاهرية ستتواصل في خيمة الاعتصام حتى تحصيل حقنا الطبيعي في الحياة الحرة الكريمة».

وقال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ان هذه المظاهرة تشكل خطوة نضالية اخرى في اطار معركتنا من اجل المساواة. واضاف: «ان الهدف من المظاهرة ليس تحصيل شيكل هنا وآخر هناك، وانما الوصول الى اتخاذ قرار سياسي يعترف بمواطنتنا الكاملة وبحقوقنا على ارضنا ومقدساتنا والحفاظ على مستقبلنا».

* النائب مسالا: ميزانية الدولة تميز ضد العرب *

وفي الكنيست، كرس عضو الكنيست اديسو مسالا (العمل) كلمته، امس، لطرح نضال السلطات المحلية العربية ضد سياسة التمييز المنتهجة ضد الاقلية العربية في البلاد.

وقال مسالا «ان ميزانية الدولة تميز ضد المواطنين العرب وتوسع هوا التمييز». واضاف «وان حكومة نتنياهو تتجاهل العرب وتتعامل معهم كالنعامة لتغرس رأسها في الرمل كأنها تقول انهم غير موجودين بتاتا وكأن لا حاجة للتطرق اليهم».

واشار مسالا الى اوضاع الجماهير العربية بشكل عام، مشيرا الى «ان قرابة ٥٠٪ من العرب يعيشون تحت خط الفقر، حيث يعيش بعضهم في براكيات مذلة وفي اوضاع صعبة لا تناسب معطيات الحياة الانسانية، وتنعدم فيها الخدمات الصحية، اضافة الى انعدام المساواة في التعليم والاوضاع الاجتماعية ومصادر العمل. وهذا ما تسميه الحكومة تعايشا مشتركا»!

وهاجم مسالا تعيين وزير لشؤون العرب قائلا ان هذا الاجراء جاء لاسكات العرب عن المطالبة بحقوقهم. «وتعيين الوزير كتيساب في هذا المنصب جاء لترفيه علاقات اجتماعية له، كي يلتقطوا صورا له وهو يجلس في خيمة بدوية ويدخن الارجيلة ويحتسي القهوة العربية. هكذا يعتقدون انه يمكن تطوير الجماهير العربية! ان صوت الوزير كتيساب لم يسمع حتى في نضال رؤساء السلطات المحلية العربية. فما الحاجة له اذا؟!».

* توابيت مقابل مكتب نتنياهو! *

وقد القى المتظاهرون، في ختام المسيرة، التوابيت مقابل مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في اشارة الى انه بات مقبرة للعدل والمساواة والديمقراطية.

اللقاء «السري» لم يحقق اتفاقاً

(تتمة من ص ١)

لم يكشف عنه سوى لوزيري «الامن» يتسحاق مردخاي، والخارجية دافيد ليفي.

وقد وصف وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث، اللقاء بأنه «مهم وستخرج منه بعض النتائج الايجابية». لكنه اوضح ان الجانبين لم يتمكنا من التفاهم على جدول زمني للانسحابات الاسرائيلية اللاحقة من الضفة الغربية. واكد ان هذه المسألة لا تزال تمثل «مشكلة كبيرة».

* نتنياهو: مفاجآت *

وفيما لم يعلق عرفات على اللقاء، اعلن نتنياهو، امس انه «قد حققنا بعض التقدم ولكن ثمة مسائل ما زالت محل خلاف». واضاف «يتعين انتظار مفاجآت في عملية السلام قريبا». ولكنه عاد واعرب عن «عزمه مواصلة المفاوضات من اجل التوصل الى اتفاق جيد ومسؤول بالنسبة لاسرائيل وسكان الخليل» (المستوطنون!).

ولا تزال المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية تصطدم بالرفض الاسرائيلي في مسألتين: تحديد جدول زمني لبدء عملية اعادة الانتشار بعد الخليل. والمشاركة الفلسطينية في حراسة الحرم الابراهيمي.

* القاهرة: بعض التقدم *

واعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان «بعض التقدم» قد تحقق في المفاوضات حسبما ابلغت المصادر الفلسطينية. واضاف «ان الاتصالات مستمرة حول الصياغات المختلفة المطروحة» لنقاط الخلاف.

وقال موسى: ان عملية السلام تمر بوقت دقيق والمهم ان نرى ما سيحدث بالنسبة لموضوع الخليل وما بعد الخليل.

وحول الحراسة الفلسطينية في الحرم الابراهيمي قال الرئيس المصري حسني مبارك «لا يعقل ان يقال للرئيس عرفات لن يكون لك اي تمثيل في الحرم، فهو ان قبل بذلك سيلقى استنكارا ونقدا شديدين من العرب والمسلمين». مؤكدا ان هذا الموضوع «ديني وحساس جدا».

* الحكومة: انقسام *

ولا يزال نتنياهو يصطدم بمعارضة غير قليلة في حكومته لاي اتفاق حول الخليل. وقد انضم الى المعارضين عدد من الوزراء المتحفظين، والذين وضعوا شروطا لتأييدهم.

فاضافة الى معارضة الوزراء: ارئيل شارون، بيني بيغن، رفائيل ايتان، يوري ادلشتاين، يتسحاق ليفي، وزبولون هامر، اعلن الوزير تساحي هنغبي انه سيعارض الاتفاق اذا لم يضمن تسليم اسرائيل «الفلسطينيين الذين قاموا بجرائم ضد اسرائيليين»، على حد قوله. وبالاضافة لا تزال الوزيرة ليمور ليفنات تفكر «في التصويت ضد الاتفاق» مضيفة ان «ما سمعته عن اللقاء (عرفات – نتنياهو) لا يشجعني على اعادة النظر في موقفي»! ومن جهته قال النائب ازيه درعي، ان «الاتفاق الجديد» يحتوي (١٠) نقاط، لم تكن في الاتفاق الاصلي، وانه اذا ما اصر نتنياهو عليها فان حزبه (شاس) سيؤيد الاتفاق، ولكنه اكد انه يعارض اي مشاركة فلسطينية في الحرم!

اختتام اعمال الدورة الـ (١٤) لمجلس وزراء الداخلية العرب:

التفريق بين الارهاب والنضال ضد الاحتلال

□ الوزراء العرب يتبنون استراتيجية ترتكز على ان اعمال العنف المنظم هي اعمال ارهابية، اما الكفاح المسلح للشعوب الخاضعة للاحتلال فهو كفاح مشروع □ تجديد الدعم لنضال الشعب الفلسطيني العادل □ استعداد كامل لدعم الشرطة الفلسطينية □

● صورة من اجتماع مجلس الوزراء ●

●اكد المحامي فريح ابو مدين وزير العدل الفلسطيني ان وزراء الداخلية العرب في دورتهم الرابعة عشرة المنعقدة في تونس يومي ٤ و ٥ كانون الثاني قد جددوا دعمهم لنضال الشعب الفلسطيني العادل وقيادته الحكيمة برئاسة الرئيس ياسر عرفات، وعلى تقديم كافة اوجه الدعم للمؤسسات الفلسطينية وخاصة تدعيم الشرطة الفلسطينية لاداء المهام الملقاة على عاتقها.

وقال السيد ابو مدين في تصريح لمراسل «وفا» في تونس، بعد ختام اعمال المجلس، ان الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب ورئيس «المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب»، والذي تم تغيير اسمه ليصبح «اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية» قد ابدى الاستعداد الكامل لدعم الشرطة الفلسطينية وتخصيص مقاعد في الاكاديمية للشرطة الفلسطينية حتى تؤدي مهامها على الوجه الاكمل وتواصل مسيرتها بنجاح واقتدار.

وقد اقر المجلس في ختام اعماله للدورة الرابعة عشرة التي ترأستها فلسطين ومثلها الوزير ابو مدين بالاجماع القرارات الواردة في جدول الاعمال، ويأتي في مقدمتها الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب والتي ينظر اليها باعتبارها القاعدة الاساسية الصلبة للتعاون الفعال ضد هذه الظاهرة الخطيرة التي تواجه مختلف الدول في عالمنا المعاصر ومن بينها الدول العربية.

وترتكز الاستراتيجية على جملة من المنطلقات ابرزها ان اعمال العنف المنظم التي تسبب رعبا او فزعا او التهديد بها، هي اعمال ارهابية، ويعد كفاحا مشروعا الكفاح المسلح للشعوب الخاضعة للاحتلال الاجنبي من اجل تحرير اراضيها المحتلة والحصول على حقها في تقرير مصيرها واستقلالها، وفقا لميثاق وقرارات الامم المتحدة.

كما ان الاستراتيجية تتضمن مجموعة من الاهداف فضلا عن احتوائها على مجالات ومقومات عدة سواء على الصعيد الوطني او على صعيد التعاون العربي الدولي، اضافة الى وجود آليات للتنفيذ.

وقد كلف المجلس في هذا المجال الامانة العامة بتشكيل لجنة من ممثلي الدول العربية وبمشاركة «اكاديمية نايف للعلوم الامنية» لاعداد خطة مرحلية مدتها ثلاث سنوات لتنفيذ بنود هذه الاستراتيجية على ان تعرض الخطة على المجلس في دورته المقبلة، وذلك لكي تأخذ طريقها الى التنفيذ.

كما تضمن البيان الختامي للدورة، الطلب من الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، تشكيل لجنة، لتقييم الخطة الامنية العربية الثانية، ووضع مشروع خطة امنية ثالثة، لكي يبدأ العمل بها، اعتباراً من مطلع ١٩٩٨.

وبين المجلس التوصيات التي تضمنها التقرير السنوي الثالث الخاص بتنفيذ الخطة المرحلية الثانية للاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية.

كما تضمن البيان الموافقة على معظم التوصيات الصادرة عن المؤتمرات والاجتماعات التي عقدت في نطاق الامانة العامة خلال ١٩٩٦، التي تبلغ حوالي ١٥٠ توصية، تتناول في معظمها السبل الكفيلة بتعميق وتطوير التعاون والتنسيق بين الاجهزة الامنية في الدول العربية.

كذلك اقر المجلس الاستراتيجية العربية للحماية المدنية (الدفاع المدني)، التي تستهدف تنظيم الوقاية من الكوارث ومواجهتها على اسس علمية، اضافة الى تطوير اجهزة الحماية المدنية في الدول العربية، للقيام بمهامها على افضل وجه.

(وكالة الانباء الفلسطينية – «وفا»)

كلمة الاتحاد

بماذا وعد مردخاي؟!

□ هنالك اكثر من سبب يجعلنا نشك في ان اتفاقا مشبوها عقد بين وزير الامن، يتسحاق مردخاي، المسؤول في الحكومة عن المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة، وبين مستوطني بيت ايل. وليس من المؤكد ان الوزير نجح في اقناع المستوطنين بازالة الكرافانات عن جبل ارطيس، هكذا من دون ثمن، ومن دون وعد بتوسيع مستوطنة بيت – ايل.

فالمستوطنون خرجوا من اللقاء مع الوزير، امس، مرتاحين ومطمئنين، والوزير نفسه اعلن انه سيجري بحث مطلب المستوطنين بتوسيع مستوطنتهم، بروح ايجابية. والحكومة كانت قد اقرت خطة لتوسيع الاستيطان اليهودي، حال قيامها. ورئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، كان قد خطط لتوسيع مستوطنة بيت – ايل فور تنفيذ العملية الارهابية التي اسفرت عن قتل المستوطنة وطفلها من بيت – ايل في الشهر الماضي.

فهل وعد الوزير مردخاي بتوسيع المستوطنة بصمت ومن دون ضجيج؟!

اننا نسأل سؤال العارف.

فهذه الحكومة هي حكومة الاستيطان والمستوطنين. تضم بين صفوفها الحزب الذي يمثل المستوطنين، مباشرة، المفدال. ونصف وزرائها على الاقل، يؤيدون الاستمرار في الاستيطان، من دون اي اكتراث للنتائج المدمرة التي يلحقها في عملية السلام وفي العلاقات بين الشعبين.

صحيح ان نتنياهو يستعمل «حجة قوية» امام العالم بقوله ان الحكومة السابقة بزعامة حزب العمل زادت عدد المستوطنين في الضفة والقطاع والجولان خلال الدورة الماضية بنسبة ٥٠٪. وفعلت ذلك بصمت. ولهذا نرى المعارضة للاستيطان ضعيفة في صفوف حزبي العمل وميرتس.

ولكن، لمواصلة الاستيطان نتائج خطيرة على كل الصعد وفي كل الحالات. ومن شأنها ان تشعل حريقا لا احد يتصور مداه وتنسف بالتالي كل عملية السلام.

واذا كان الوزير مردخاي وزملاؤه مقتنعين، كما المستوطنين وكما السيد نتنياهو من قبلهم، بان زيادة الاستيطان هي «احسن رد على العمليات الارهابية»، فان التجربة دلت على امر معاكس تماما. وعلى ان زيادة الاستيطان هي سلاح بأيدي اعداء السلام، من الطرفين، لاثارة التوتر في المنطقة وزيادة جيش اليائسين من عملية السلام والمعنيين بتفجيرها.

أفلا يوجد عقلاء يلجمون هذا الاتجاه؟!

الا يوجد من يتحلى بالشجاعة والاستقامة في هذه الحكومة، ليقول الحقيقة ويدافع عنها امام اصحاب هذا الاتجاه، في الحكومة او خارجها؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عشرة قتلى و(٥٨ جريحا) في حوادث طرق في مصر

● القاهرة - ذكر مصدر في الشرطة، امس الاحد، ان عشرة اشخاص لقوا مصرعهم وان ٥٨ اخرين اصيبوا بجروح صباح السبت في حوادث طرق نجمت عن الضباب في مختلف محافظات مصر.

لعلى طريق الاسماعيلية - السويس المحاذي لقناة السويس اسفر اصطدام بين حافلة صغيرة وشاحنتين عن مقتل تسعة اشخاص وعدد مماثل من الجرحى.

وعلى الطريق الصحراوية بين القاهرة والسويس ادى انقلاب حافلة لشركة خاصة الى مقتل شخص واحد واصابة ١٦ بجروح.

واخيرا في الجيزة في الضاحية الغربية للقاهرة اصيب ٣٣ شخصا بجروح في اربعة حوادث سير.

تمديد اعتقال يركاوي للاشتباه بالتورط في صفقة مخدرات كبرى

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل شابا من يركا (٢٣ عاما) للاشتباه بتجارة المخدرات. واحضرته، صباح امس الاحد، الى محكمة الصلح في عكا وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله عشرة ايام لاستكمال التحقيق.

وتنسب الشرطة للمشتبه به المشاركة في عقد صفقات مخدرات وادخال كميات كبيرة الى البلاد من لبنان. وان اخر صفقة يشتبه بتورطه فيها كانت في (٩٦/١٢/٢٢)، فقد ضبطت الشرطة ثلاثة شبان على الحدود اللبنانية الاسرائيلية وبحوزتهم (١٠٥٤) غراما من الهيروين.

واشار ممثل الشرطة الى وجود ادلة تثبت تورط المشتبه به بالصفقة وصفقات غيرها. ومن تلك الادلة ما قاله الشبان الثلاثة في التحقيق عن دور اليركاوي في عقد الصفقات.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله خمسة عشر يوما لافساح المجال امام الشرطة باجراء تحقيق بدون تشويش والوصول الى مصدر تمويل صفقات المخدرات ومعرفة اهدافها.

ونفى المشتبه به التهمة وقال ان لا علاقة له بالصفقة.

ضرب زوجته الحامل وكسر رجلها!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - ترقد في المستشفى امرأة من نحف، بعد ان اعتدى عليها زوجها بقسوة وكسر لها رجلها!

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، نشب جدال عنيف بين الزوجين في (٩٦/١٢/٣١). ولم يتمالك الزوج نفسه فانهال على زوجته بالضرب والركل، وهي حامل في شهرها السادس. وظل يركلها ويضربها حتى نزف الدم بغزارة وكسر لها رجلها. وبعد الاعتداء عليها بدأ بتحطيم ابواب واثاث المنزل!!

ونقلت المرأة الى المستشفى للرقابة والعلاج، خاصة انها حامل.

وتبين انها ليست المرة الاولى التي يعتدي فيها على زوجته، وكان حكم عليه في السابق بالسجن مع وقف التنفيذ لاعتدائه عليها.

وطلب ممثل الشرطة، امس الاحد، تمديد اعتقال المشتبه به خمسة ايام، لافساح المجال امام الشرطة لتحضير لائحة اتهام وتقديمه للمحكمة اثناء اعتقاله.

من جهته، طالب المحامي باطلاق سراح موكله، مشيرا الى انتفاء الحاجة لتمديد الاعتقال، خاصة ان الزوجة في المستشفى ولا توجد امكانية للتأثير عليها!

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله اربعة ايام.

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من عكا (٢٤ عاما) اربعة ايام بهدف استكمال التحقيق للاشتباه بتهديد فتاة بالقتل.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، هدد المشتبه به في تشرين الاول الماضي رونيت كنبو من عكا، اذا استمرت في التردد ومصادقة صاحبة الـ... التي قطعت علاقاتها معه. وقال لها انه سيحرق سيارتها واذا لم ترتدع سيقتلها! وحاول ثلاث مرات احراق السيارة الخاصة التابعة لرونيت في عقر دارها. وفي (٩٦/١٢/٢٩) هددها بالسكين. وفي الليلة ذاتها القيت قنبلة يدوية على منزل رونيت، يشتبه بانه القاها انتقاما!

والتزم المشتبه به جانب الصمت ووافق على تمديد اعتقاله!

تمديد اعتقال نفر الشبان المتهمين بالشجار في القاهرة

* السفارة الاسرائيلية في مصر لـ«الاتحاد»: لم نقرر ما سنفعله بعد! *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - قررت محكمة القاهرة، امس الاحد، حجز المعتقلين الاسرائيليين الـ - ١٤ حتى (٩٧/٢/٥) الى حين موعد صدور قرار المحكمة النهائي، في قضية الشجار الذي وقع داخل فندق الامان وسبب اضرارا لممتلكات الفندق.

وفي حديث مع المستشار الاعلامي في السفارة الاسرائيلية في مصر، ليئور بن دور قال: السفارة لم تقرر بعد ما ستفعله تجاه قرار المحكمة. واضاف: واجبنا احترام قرار المحكمة... يجري الحديث عن قضية ... وشجار ادى الى تخريب واضرار لممتلكات خاصة، والسفارة ... في حالات معينة الى اطلاق ... معتقلين مقابل كفالة شخصية... وشخصيا لا اذكر منذ ... ان السفارة الاسرائيلية ... لاطلاق سراح معتقلين ولكن على اي حال لم نقرر بعد ما سنفعله وسنتوجه للمعتقلين لسماع طلباتهم واذا كانوا ينوون تعيين محام على حسابهم الشخصي لنفعل ذلك».

وعلمنا ان شركة «هبتون» المصرية للسياحة، اتفقت مع فندق الامان على التنازل عن دفع المبلغ الذي طالبوا المعتقلين به وقيمته (١٢) الف جنيه، وقال مدير الشركة رشدي ابو العلا ان الشركة ستتحمل مسؤولية تصليح كل الاضرار.

من جهة اخرى، نشرت الصحف المصرية، امس الاحد، اقوال السيدة التي تقدمت الشكوى الى الشرطة وادعت فيها ان نفر الشبان اثاروا المشكلة والشجار. وقد قالت ان الشجار وقع في اعقاب تحرش نفر الشبان بابنتيها اللتين ترافقانها.

● موناكو - تفتتح عائلة غريمالدي، بعد غد الاربعاء، احتفالات الذكرى المئوية السابعة لتوليها حكم امارة موناكو التي تستمر طوال العام ١٩٩٧ وتحاول من خلالها تغيير الانطباع عنها لدى الصحافة والناس.

تبدأ الاحتفالات صباح الاربعاء بالقداس الاحتفالي، الذي سيرئسه في الكاتدرائية ممثل الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران، وعلى الاثر سيقوم الامير رينييه الثالث (٧٣ سنة) بازاحة الستار عن تمثال للنحات الهولندي كيس فيركساد اهداه للاسرة الحاكمة، ثم سيحضر عرضا تذكاريا يجسد تاريخ الامارة.

ويحول آل غريمالدي منذ سبعة قرون حكم امارة موناكو، التي لا تزيد مساحتها عن كيلومترين مربعين وتقع داخل الريفييرا الفرنسية على مقربة من الحدود الايطالية.

في البداية وصل فرانشيسكو غريمالدي، حاكم جنوى ... البابا، الى هذه الاراضي الصخرية في ٨ كانون الثاني ١٢٩٧ على رأس ... من الرجال العسكريين في ... لاخراج ...

عائلة جيبرلان الموالية للامبراطور الجرماني والتي كانت تحكم المنطقة منذ ٦٠ سنة.

وعلى مدار الزمن، اضطر ابناء موناكو مرات عدة الى تغيير تحالفاتهم تبعا لتغير الانظمة في اوروبا... تصبح موناكو مملكة ... المخملي بلا منازع وتتصدر ... عائلتها الحاكمة وعلى الاخص اخبار الاميرتين كارولين (٣٩ عاما) وستيفاني (٣١ عاما) صفحات الصحف والمجلات واحاديث المجتمع.

وستكون هيبة ومكانة الامارة هدف احتفالات عام ١٩٩٧ ومحورها بعد ان اعترف ولي العهد الامير البير الذي يرئس لجنة تنظيم الاحتفالات مؤخرا، بانه يشعر بالاستياء ... صورة موناكو في الصحافة.

وقال البير، نجل رينييه وزوجته الاميرة غريس كيلي النجمة السينمائية الاميركية السابقة التي قتلت في حادث سير العام ١٩٨٢، «ينبغي بذل الكثير من الجهد للانتقال من صفحة المجتمع الى الصفحات الاقتصادية والسياسية».

وابدى الامير البير استياءه من معاملة الصحف لاسرته على قدم المساواة مع «نجمات الاستعراض» وعرض تفاصيل حياتها الخاصة على الملأ.

لقد حدث فعلا قبل بضعة اشهر ان تصدرت اخبار اسرة غريمالدي الصحف والمجلات التي نشرت صورا لزوج الاميرة ستيفاني، ابنة رينييه الصغرى، في اوضاع مخلة مع صديقته راقصة التعري.

وفي تشرين الاول الماضي حصلت ستيفاني على الطلاق بعد اجراءات قانونية سريعة ولم يكن قد مضى عام على زواجها من دانيال دوكروييه، حارسها الخاص الذي رزقت منه بطفلين قبل زواجهما.

وبذلك جرى سريعا تطويق الفضيحة ليتسنى الاحتفال بهدوء بالذكرى المئوية السابعة لتولي الاسرة الحكم.

وقد افتتح في روما معرض جوال للوحات الفنية التي يضمها قصر امير موناكو منذ ١٩ كانون الاول على ان ينتقل في الربيع الى باريس ثم الى موناكو. اما الاحتفالات الاخرى فستتزامن مع المناسبات المهمة للامارة مثل اقامة عرض للسيارات مع رالي مونت كارلو، اضافة الى اصدار طوابع خاصة واقامة معرض لاجمل المراكب الشراعية لبحرية الامارة.

والرسالة التي ينوي الامير البير (٣٨ سنة) ايصالها في هذه الاحتفالات هي ان «موناكو ليست فقط هذا المكان الاسطوري الذي يحلو العيش فيه» معتبرا مثله الاعلى دوقية لوكسمبورغ الكبرى «التي يتركز الحديث عنها على ميزاتها المالية او مكانتها الاوروبية دون الاشارة الى حياة امرائها الخاصة».

* الاميرة ديانا *

● ذكرت الصحف البريطانية، امس الاحد، ان الاميرة ديانا ستتوجه في كانون الثاني الجاري الى لواندا في انغولا بصفتها سفيرة للصليب الاحمر.

واوضحت المصادر ذاتها ان ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية ووزارة الخارجية البريطانية وافقتا على زيارة الاميرة التي يفترض ان تبدأ في كانون الثاني الجاري على ان تستمر اربعة ايام، ومن المتوقع ان تلتقي ديانا خلال هذه الزيارة ضحايا الحرب الاهلية التي مزقت البلاد زهاء ٢٠ عاما وحضور عملية بريطانية تهدف الى البحث عن ملايين الالغام المزروعة في الحقول وعلى الطرقات وتدميرها.

وكانت الاميرة ديانا استقالت من منصبها كراعية للصليب الاحمر ولمئة جمعية خيرية قبيل طلاقها من ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز في آب الماضي.

المتهمتان في قضية غيلفورد تتراجعان عن اعترافاتهما

● دبي - تراجعت الممرضتان البريطانيتان المتهمتان بقتل زميلة استرالية لهما في السعودية عن اعترافهما بقتلها، حسبما صرح محامي الممرضتين صلاح الحجيلان.

وقال الحجيلان، ان «الممرضتين البريطانيتين عادتا عن اعترافاتهما».

ورفض الحجيلان، الذي زار موكلتيه في سجن في مدينة الدمام في شرق السعودية، اعطاء تفاصيل اضافية حول الاسباب التي دفعت البريطانيتين الى الرجوع عن اعترافاتهما.

واكتفى بالقول ان «تقريرا عن هذه الاسباب سينشر لاحقا».

نصف البريطانيين يعتبرون ان الحكم الملكي سيزول خلال خمسين عاما

● لندن - اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة «ميل اون صانداي»، امس الاحد، ان نصف البريطانيين تقريبا (٤٨٪) يعتبرون ان الحكم الملكي سيزول بعد خمسين عاما وسيحل محله حكم جمهوري.

واعتبر ثلاثة ارباع الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان الملكية ستكون قائمة بعد عشر سنوات، لكن (٤٨٪) منهم رأى انها ستزول بعد جيلين.

ورأى (٨٪) فقط ان العائلة المالكة تتمتع بقيم اخلاقية عالية في حين يكن (٢٢٪) ممن شملهم الاستطلاع «احتراما كبيرا» لافراد العائلة المالكة وذهب (١٩٪) الى حد وصف العائلة المالكة «باللامسؤولية».

تمديد اعتقال شاب هدد فتاة بالقتل اذا شهدت ضد اخيه!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - هدد شاب من نهريا (٣٠ عاما) ايلانه اربيل بالقتل، اذا شهدت ضد شقيقه في المحكمة.

هذا ما تبين من ملف التحقيق، الذي قدمه ممثل الشرطة الى محكمة الصلح في عكا، طالبا تمديد اعتقال المشتبه به عشرة ايام لاستكمال التحقيق وتقديمه للمحاكمة اثناء فترة اعتقاله. وقرر القاضي فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقاله اربعة ايام.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة ان المشتبه به لم يكتف بتهديدها، بل هددها باكثر من ذلك بالاعتداء عليها جنسيا قبل ان يقتلها وسيكسر لها عظامها!

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به لا يتعاون مع محققيه.

وقال المشتبه به انه اجرى عملية جراحية قبل فترة ولا يستطيع التحرك او الوقوف لكيف سيهدد فتاة بالهتك والقتل؟

زيارة تضامن ومساعدة الى خانيونس

● تقرير: فتحية صلاح عوايسي ●

حملنا رسالة الود والمساعدة الى اهلنا في خانيونس، وصلنا حاجز ايرز الحدودي وبقينا نعاني في انتظار تأشيرة الدخول الى غزة من السلطات الاسرائيلية، حتى خيم الظلام، وغابت شمس الحقيقة بين طيات الموج في ساحل غزة.

فأمس الاول وبمبادرة حركة النساء الدمقراطيات انتظمت عدة اطر نسائية منها: نساء من اجل السلام وجسر السلام، نساء من اجل السجينات السياسيات وجمعية تراث صفورية لزيارة اهلنا في القطاع ومد يد العون لهم.

جمعنا ما تيسر من المواد الغذائية من ارز وسكر وزيت وطحين ومعلبات وملابس، وسافرنا الى خانيونس حيث كان في انتظارنا السيد فتحي البدرساوي سكرتير حركة انصار السلام والمساواة من خانيونس والاخوات نجوى لطفي، ايمان حامد الدباس واخريات من الحركة، وحللنا ضيوفا على ديوان السيد عدنان عبيد الآغا، رئيس الحركة. وقد لقينا ضيافة وترحابا من قبل جميع اعضاء الجمعية ووجهاء خانيونس الذين حضروا الى الديوان لاستقبالنا.

تحدث السيد عدنان الآغا فرحب بالوفد وتمنى لو ان الزمن كان اطول حتى يتسنى لهم اطلاعنا على احوالهم المعيشية في ظل الضائقة الاقتصادية والسياسية، واضاف انهم يتمنون السلام العادل لكل شعوب المنطقة فهو بالنسبة لهم مطمح للحياة بكرامة. الا ان الظروف المحيطة بهم تبعدهم عن السلام فسياسة حكومة نتنياهو تفقدهم الامل في السلام المأمول وقد عانوا من الحروب والاحتلال اكثر من اي شعب في العالم لذلك فان السلام املهم. واضاف ان الاسلوب الذي تتعامل به حكومة اسرائيل يتناقض مع السلام، فالحياة الاقتصادية قاسية بسبب الاغلاق والتضييق في جميع المجالات، والصادرات الصناعية والزراعية لا تسوّق والبطالة متفشية».

واما السيد فتحي سكرتير الحركة فكرر ترحيبه واسفه لتأخيرنا، وتحدث عن تأسيس حركة انصار السلام والمساواة، والفضل يرجع لحركات السلام في داخل الخط الاخضر لقد كانت لهم لقاءات مع انصار السلام من جميع الحركات. والحركة تضم في صفوفها اربعة الاف عضو، منهم (٥٠٠) سيدة و (١٥٠٠) فتاة و (٢٠٠٠) رجل. اما اهداف الحركة فهي:

١) اظهار الوجه الحضاري للشعب الفلسطيني.

٢) نبذ العنف والارهاب بكل اشكاله ومن كلا الطرفين.

٣) اعطاء الجميع حقوقهم.

٤) حقوق متساوية للمرأة والرجل.

وتحدثت السيدة باقا غيبش من حركة النساء الدمقراطيات، فشكرت الضيافة الحسنة التي تميز هذا الشعب، واضافت بأن هذا اللقاء يثلج صدورنا ويسعدنا لانه يظهر الوجه الحسن للشعب الفلسطيني، ولقد كنا نرغب بلقائكم قبل شهرين ولكن السلطة الاسرائيلية وكعادتها رفضت متعللة بقضية الامن، وهذا الادعاء مرفوض اساسا. ثم تحدثت عن تاريخ حركة النساء الدمقراطيات والتي تأسست سنة ١٩٤٨، وتناضل من اجل حقوق المرأة والطفل والمساواة والاخوة العربية اليهودية. واننا طالبنا بانهاء الاحتلال وكنا اول المطالبين بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الذي كان يمنع به التحدث اليها، كما طالبنا بدولتين للشعبين، ونحن نعمل ضد سياسة الحكومة الحالية ومن اجل المساواة للمواطنين العرب في اسرائيل.

كما تحدثت السيدة فتحية الصغير واعربت عن سرورها لاننا استطعنا، ورغم التأخير، الوصول لاننا في شرق البكم كطرف مكمل لنا. ثم اضافت بأن حركة النساء الدمقراطيات نشطت في فعاليات سياسية واجتماعية، ولكنها تميزت بالانشطة السياسية اكثر، كما عملت بين النساء، من اجل اخذ حقوقهن، بالاضافة الى فتح الروضات لتربية اطفالنا وبالاضافة الى التضامن مع الاسرى وعيادة الجرحى في المستشفيات الفلسطينية، كما عملت الحركة من اجل التوعية وهي مستعدة للتعاون مع الاطر الفلسطينية، فهي اول من نادى بدولتين لشعبين، وبازالة المستوطنات التي تشكل عقبة في طريق السلام، وطالبت بالعودة الى حدود سنة ١٩٦٧، وان تكون القدس عاصمتين للشعبين وللدولتين اسرائيل وفلسطين، وباطلاق سراح السجينات والسجناء السياسيين، وعودة المهجرين من سنة ١٩٤٨.

واضافت، لقد كنا نأمل من حزب «العمل» ان يوصلنا الى السلام بسرعة ولكن للاسف لم يحصل والانتخابات اوصلتنا الى اليمين (الليكود). وكل ما نتمناه ان يتحقق السلام المنشود لكلا الشعبين.

اننا نرى بأن المماطلة في تنفيذ اتفاقيات السلام بكاملها واستمرار الحصار على مناطق الحكم الذاتي وخنق سكانها وتجويعهم وابقاء السجناء السياسيين في السجون واستمرار الاستيطان وسلب اراض جديدة وبناء مستوطنات عليها وخاصة في قلب القدس الشرقية وعدم الانسحاب من الخليل لا يقرب السلام بل يزيد الكراهية وسفك الدماء، وسوف نستمر في نضالنا حتى يتحقق السلام العادل باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وان تكون القدس الشرقية عاصمة لها، وحل مشكلة اللاجئين حلا عادلا.

● فلسطينيون في ايرز بانتظار السماح لهم بالعمل ●

الام مدرسة اذا اعددتها...

● بقلم: د. وليد عرموش ●

انني اوافق تماما على هذه المقولة في العنوان لكنها وللاسف، بعيدة كل البعد، عن الواقع المرير الذي تعيشه المرأة في الوسط العربي، بسبب المسافة الشاسعة بينها وبين ان تكون معدّة لتؤهل اجيالا مهذبة مؤدبة وذات صفات مشبعة بالقيم والاخلاق التي ميزت شعوبنا في عصور ازدهارها. لكنني اقف قليلا لانوه بأن مسؤولية التربية في البيت هي من واجب الزوج والزوجة على حد سواء، ولكن ظروف العمل التي يعيشها غالبية الاباء لا تسمح لهم بالقيام بدورهم وواجبهم تجاه ابنائهم، وهذا يضطر الزوجة لأخذ المقود بمفردها تقريبا ويقع على كاهلها معظم المسؤوليات والواجبات تجاه الابناء، وبقدر ما تكون المرأة واعية ومثقفة ستنجح او تفشل في مهمتها العظيمة، وسيجني مجتمعنا ثمارا اما يانعة وطيبة او فاسدة تشمئز لها النفوس.

لا اريد ان اكون متشائما، بل واقعنا الاجتماعي يبعث على الحزن العميق لما يصيبه من تشرذم وتفسخ وفوضى عارمة واختلاط الحابل بالنابل، وفقدان لأبسط المعايير التي تجعل من مجتمع ما متزنا. والاسباب لذلك عديدة.

اولا، وليس لتحميل المرأة المسؤولية الكبرى انما للتعبير عن واقع أليم نعيشه ونعاني منه منذ سنين طويلة، الا وهو ان المرأة في مجتمعنا في الاغلبية الساحقة من الحالات تدخل صراع الحياة الزوجية قبل ان تستعد لذلك، واقصد بكلمة تستعد بكل معانيها. فلا يكفي ان تجيد فن الطهي، او المسح والجلي فهذه اشياء يمكن ان تكتسب مع الوقت، انما القصد الاعمق من ذلك، هو ان تجيد تربية ابنائها مستقبلا، وتلبي مجمل متطلباتهم، ولا اقصد المتطلبات المادية انما كل المتطلبات من تهذيب وتثقيف وتأديب، وتعليم لأبسط القيم ومعاني التعامل مع الاخرين. وكيفية التصرف في كل مكان وزمان.

وكيف سيحصل ذلك والغالبية يتزوجن في سن مبكرة، وحتى قبل نضوجهن عقليا وجسديا. وقبل ان يبلغن الحد الادنى من المستوى الثقافي والعلمي الذي يسمح لهن بتأدية واجبهن تجاه ابنائهن.

صحيح انهن لن يستطعن جميعا مواصلة التعليم حتى الدراسة الجامعية لكن بالامكان المطالعة واكتساب الثقافة على جميع اشكالها فهناك صحف، مجلات، كتب بمتناول ايديهن، ولكن للاسف، ارى ان خمولا ثقافيا يسود وسطنا العربي وبالذات عند قسم كبير من نسائنا، انا لا اقصد لا سمح الله انه، لا يجب ان نعلم زوجاتنا السياقة او ان نمنعهن من حضور محاضرة تخص المكياج او السفر الى يوم ترفيهي في فندق في طبريا، لكن ما اطلبه من نساء مجتمعنا هو ببساطة ان يكون اعتزازهن بقدر ما يساوين من ثقافة وقدرة على ادارة البيت والعائلة على اكمل وجه. وعندها ملعون كل من انقص من واجبهن قيراطا. المعنى من كلماتي، هو انه بقدر ما تطلب المرأة من حقوق، يجب ان تلزم نفسها بواجباتها الحقيقية حتى لا نحصد جيلا سيء التربية كما نرى في العديد من الحالات بين شباب اليوم.

مرة اخرى أنوه بأن المسؤولية ايضا وبنفس المقدار تقع على عاتق الوالد الذي تسمح له ظروف عمله بالمكوث بعض الساعات مع ابنائه، بل ان واجبه الادبي خلق هذا الظرف حتى يتساعد مع زوجته على تربية الاولاد.

من المؤسف والمحزن جدا انه يدعى الى اجتماع ما في المدرسة اولياء امور ٣٥ طالبا ويلبي الدعوة ٤ او ٥ آباء. فان دل ذلك على شيء، فعلى اللامبالاة وانعدام الاهتمام بأبسط حقوق الابن، والاستهتار بالمدرسة والمدرسين. ومهما كان عذر الاب فلن يكون مقنعا الا في حالة وضع خاص او طارئ هام. والمصيبة الاكبر، ان ذلك الاب الذي امتنع عن حضور الاجتماعات بدون عذر واقعي على مدار السنة الدراسية يسمح لنفسه بالتبجح، واتهام المدرسين بالتقاعس، لان ابنه فشل في نهاية السنة، ولا يدري ان قدوة مثله، بديهي ان تخلق جيلا فاشلا.

لقد بهر قلب الناس السعي وراء المال، والغلى وافخم موديلات السيارات، والتهافت والتباهي بأسخف الحفلات، ويحرقون ما تبقى لهم من وقت في دواوين القهوة.

اناشدكم بأن تصحوا من سباتكم العميق فان مجتمعنا يحترق يوما بعد يوم بنار الضياع ولفقدان الذات وها هو الدليل، جيلا بعد جيل يتميز بالابتعاد كل البعد عن ابسط القيم والاخلاق والمعايير السامية التي كنا نتحلى وما زلنا نتغنى بها. وهنا تقع المسؤولية بأكملها على كاهل الاخوة اصحاب الغيرة والمحافظين على التراث العربي الاصيل لايقاف هذا التدهور والردة التي ان اهملناها ستؤول بنا الى التفكك التام والضياع.

(طمرة)

هل اشهر البندقية في وجه اخي؟

● بقلم: سعاد دانيال بولص ●

ثلاثون عاما واكثر وانا افكر وافكر، ثم اسأل نفسي: أأقول كلمتي بصراحة ام اكتمها؟؟ لانني متأكدة ان لا احد من المسؤولين سيسمعني او يكترث بما اقول! لذا ترددت، لكن - بلغ السيل الزبى - ولم اعد احتمل تلك الطلبات غير المعقولة من ابنائنا، واحيدها: هل خدمت في الجيش الاسرائيلي؟ الاجابة طبعا، لا!! فيأتيه الرد: اسف هذه وظيفة معدة لمن خدم في الجيش، مع السلامة، وهكذا.

نحن عرب اسرائيل نعيش مأساة يومية منذ العام ٤٨ الى يومنا هذا وهي مأساة عدم المساواة بين المواطنين العرب وبين اليهود، مع ان اغلب الاعمال البيضاء والسوداء، تقوم بها، وعلى احسن وجه، سواعد شبابنا السمراء، وبكل اتقان واخلاص وامانة، نعم المواطنين الصالحين. وقل ما نسمع عن غدر او خيانة بشكل عام من العرب هنا.

انعدام المساواة يبدأ منذ الطفولة ويبدأ التمييز ضد الطفل العربي، الذي لا ذنب له بعدم التمتع بحقوقه البسيطة الا لانه «عربي». حتى المخصصات للاطفال تختلف بين الطفل اليهودي والطفل العربي، ذلك بسبب عدم خدمة والده او جده او اخيه في جيش الدفاع الاسرائيلي.

كذلك الحضانات ومدارس وغرف الدراسة، معدومة التهوية في فصل الصيف والتدفئة في فصل الشتاء، اما هذه الوسائل المريحة فمتاحة وموجودة في المدارس اليهودية. لماذا؟ اليس هذا حراما؟

على الطفل العربي ان يختنق في الصيف داخل الغرفة الضيقة وغير المكيفة، وان يرتجف من البرد وتصطك اسنانه ويتجمد في فصل الشتاء، لا لشيء، اليس عربيا؟؟

وكذلك المدرسون ايضا، الامر الذي يسبب العديد من الامراض الشتوية العديدة خصوصا في القرى العربية.

اما ميزانيات المجالس المحلية فيظهر انها تصلهم «على داير بارة» واكثر من اللازم ايضا!! لذلك يعتصمون امام مقر رئيس الحكومة وينصبون الخيام هناك، يتحملون الشقاء وعناء السفر من جميع انحاء البلاد، تاركين عائلاتهم واطفالهم واشغالهم وبلدياتهم، ليتمتعوا برؤية مقر رئيس الحكومة. ماذا يريدون؟! لا يحق لهم المطالبة بحقوقهم. الا يعلمون انهم عرب؟! وهذه الكلمة تصفعهم وتعتبرونها عقابة شديدة.

عدا ذلك، ينهي شبابنا وشاباتنا المرحلة الثانوية وتبدأ مشاكلهم مع الجامعات، التسجيل، القبول، مواضيع الدراسة، المسكن وغيرها من المشاكل.

لنسبة القبول القليلة جدا بالمقارنة مع الشباب اليهود، مواضيع الدراسة ممكنة لكن عند التخرج لا يمكن ان تعمل في مجالك لانك عربي، مثل الطيران واعمال حساسة امنية اخرى، المنح والمساعدات تعطى لمن خدم الجيش وقليل جدا، بالنسبة للعرب، بعد ذلك يتقدمون لطلب وظيفة، لتطلب منهم بطاقة الخدمة العسكرية التي لا يملكونها، والسلطة تعرف ذلك وتطالبهم بها لغرض واضح في نفس يعقوب.

بالله عليكم يا قوى السلام في اسرائيل عربا ويهودا ويا قوى السلام في العالم اجمع!! هل أشهر بندقيتي وأصوبها نحو صدر اخي او عمي او خالي او احد اقاربي؟ لا اخذ يفعل ذلك!!

ان ثلاثة ارباع الشعب العربي الفلسطيني قد نزح في عام ٤٨ الى عام النكبة، الى ما وراء الحدود وفرقوا في الدول المجاورة، في لبنان وسوريا والعراق والاردن ومصر وسائر الدول والاقطار العربية، ومنهم من انتشر في اوروبا وامريكا وغيرها.

هل يمكن ان ارفع سلاحي ضد اهلي؟ كيف ذلك؟! هل يرضى جندي اسرائيلي ان يقتل يهوديا واحدا.. لا يمكن ذلك، افهمونا وانصفونا واعطونا حقوقنا الشرعية الاساسية كأي مواطن يهودي اخر، ما دمنا نعيش معا، نعمل معا على نفس الارض، نأكل من نفس الارض، نتنفس نفس الهواء ونشرب نفس الماء، فقد تحملنا مدى خمسين عاما، الا تكفي للصلح الداخلي؟؟ كفى هضم حقوق وتمييز، فانه يحق لنا ما يحق لكم، اننا في دولة المساواة والدمقراطية حسب تصريحاتكم، فأين المساواة؟؟ واين الدمقراطية؟؟

(الناصرة)

□ □ الدول العربية...

النمو السكاني في الدول العربية يتطلب تغييرا جذريا في السياسة التربوية

□ سجلت الدول العربية معدلا قياسيا في زيادة السكان من الفئة العمرية العاملة النشيطة بما يتطلب منها تغييرا جذريا في سياستها التربوية ووضع برامج للاستفادة منها.

هذا ما تؤكده دراسة قدمها اسماعيل سراج الدين، من المعهد الكويتي للبحث العلمي والاستاذ الفخري في جامعة جون هوبكنز الامريكية، الى المؤتمر العربي الاقليمي للسكان الذي بدأ اعماله الاحد في القاهرة ويستمر حتى الخميس.

وقال سراج الدين ان عدد القوة العربية العاملة النشيطة بلغ (١٣٨) مليون شخص في العام ١٩٩٥ ويتوقع ان يبلغ (٣٣٢) مليونا في العام ٢٠٣٠ و (٥٨٠) مليونا في نهاية القرن المقبل.

ويستند سراج الدين في تقديراته الى ارقام البنك الدولي الذي يقدر معدل النمو السنوي للسكان العرب في سن العمل بـ (٣٪) مقابل اكثر من (٢,٥٪) في افريقيا جنوب الصحراء وامريكا اللاتينية واقل من (١٪) في الدول الصناعية.

الا ان المنطقة العربية تعاني من معدلات مرتفعة للبطالة هي الاعلى في العالم، اذ تجاوزت (١٥٪) في العام ١٩٩٥. في حين ان المنطقة لم تجتذب سوى (٢,٣٪) من اجمالي الاستثمارات العالمية في الدول النامية في العام نفسه، مقابل (٤,٥٪) في العام ١٩٩٢.

ويقول سراج الدين ان النمو السكاني في الدول العربية جعل من معدل نمو السكان القادرين على العمل فيها الاعلى في العالم، وهي ظاهرة ستستمر على مدى يتجاوز جيلا كاملا.

ويضيف ان هذا النمو لا يتناسب مع مستوى التعليم، الذي يجعل اليد العاملة العربية غير قادرة على المنافسة عالميا مما يستدعي من المنطقة تحسين مستوى التعليم فيها حتى تتمكن من اللحاق بركب الاقتصاد العالمي.

ولم تضع الدول العربية حتى الان سياسة طويلة الامد في هذا المجال لاسباب داخلية وخارجية في الوقت نفسه، مثل الصراع العربي الاسرائيلي وصدام الحضارتين الغربية والاسلامية، الذي ادى الى تنامي التشكيك لدى السكان العرب بنوايا الغرب، وفق الخبير الكويتي.

وفي العام ١٩٩٥، بلغ عدد السكان العرب (٢٥٣,٦) مليون نسمة. ويتوقع ان يصل هذا العدد الى ٥١٤ مليونا في العام ٢٠٣٠ وسيكون ٧٥٪ من الملايين الزائدة في سن العمل اي من الفئة العمرية بين ١٥ و ٦٤ عاما. كما يتوقع ان تتضخم الفئة المطالبة بالعمل ايضا عبر توجه اعداد متزايدة من النساء الى العمل مع انخفاض معدل الولادات وارتفاع مستوى التعليم.

واذا كانت هذه الدول تمكنت من رفع نسبة الالتحاق بالمدارس في السبعينات والثمانينات فان هذه النسبة تراجعت في بعض الاحيان في حين ان هناك اكثر من (٢٥٪) من الطلاب لا يكملون المرحلة الثانوية.

وتعاني الدول العربية عموما من مشكلات في النظام التعليمي، عدا الاردن، الذي يوجد فيه نظام تعليمي يعد من افضل الانظمة التعليمية في العالم العربي.

وتفيد ارقام اليونسكو لعامي ٩٠-١٩٩١ ان (١١٪) من الشباب العرب في سن ١٨ الى ٢٣ عاما، الذين يبلغ عددهم (١٩,٧) مليون نسمة، كانوا مسجلين في الجامعات. وبلغت النسبة (٢٥ و ٢٧٪) في الاردن ولبنان مثلا مقابل اقل من (٥٪) في السودان والصومال.

وبلغت نسبة الطلاب المسجلين في الماجستير والدكتوراة (٦٪) في الدول العربية مقابل (١٠ الى ١٦٪) في الدول الصناعية، في حين ان حاملي اجازات الماجستير والدكتوراه لا يشكلون سوى (٤,٣٪) من خريجي التعليم العالي مقابل (١٣٪) في فرنسا و (١٨٪) في بريطانيا.

من جهة ثانية، حمل (٣٥٪) فقط من الطلاب اجازات علمية او تقنية في حين درس الباقي العلوم الانسانية والاجتماعية.

ولا يزال ما تكرسه الدول العربية للبحث والتنمية ضئيلا مقارنة بالدول الاخرى، اذ لم تخصص في العام ١٩٩٥ سوى (١١,٠٪) لذلك من اجمالي الناتج الوطني اي ما بين (٢٨) دولارا للفرد في الكويت و (٠,٣) دولار في السودان مقابل (٦٠٠) دولار في الولايات المتحدة واليابان.

وتقوم معاهد عامة بأهم الابحاث وتقتصر على بعض المجالات، كما في مصر مثلا حيث تجرى (٧٠٪) من الابحاث في مجال الزراعة، في حين لا تحظى المعلوماتية ودراسات الكمبيوتر بأي حصة.

● السودان. المجاعة تطال اطرافه ●

□ □ فلسطين...

معركة البقاء ومواجهة الاحتلال جعلتا المرأة الفلسطينية اكثر خصوبة

□ تشكل الفلسطينيات اكثر النساء خصوبة في العالم العربي رغم ارتفاع مستواهن التعليمي، الذي يعتبر مؤشرا لانخفاض معدل الانجاب، ما يؤكد ترابط النمو السكاني بسلوكية البقاء والمواجهة، التي اتبعها الفلسطينيون طيلة عقود الاحتلال الاسرائيلي.

ويؤكد الباحث برنارد سابيلا، الاستاذ المشارك في جامعة بيت لحم ان النمو السكاني في الاراضي الفلسطينية، (اي الضفة الغربية وقطاع غزة)، «مرتبط ارتباطا وثيقا بالوضع السياسي والصراع التاريخي بين العرب واليهود».

ويضيف في بحث مقدم الى المؤتمر العربي الاقليمي للسكان الذي عقد في القاهرة ان «النظر الى مستوى تعليم المرأة الفلسطينية يؤكد ذلك. فمن الناحية النظرية، كلما ارتفع مستوى تعليم المرأة في المجتمع، انخفض معدل الانجاب لديها. الا ان ذلك لا ينطبق على المرأة الفلسطينية التي سجلت اعلى معدل للولادات يصل في المتوسط الى (٧,٨٢) ولادات لكل امرأة في سن الانجاب، رغم ان نسبة الفتيات الملتحقات بالمرحلة الثانوية هي بين الاعلى في الدول العربية وتساوي (٩٠٪)».

ويوضح سابيلا ان معدل الخصوبة في المجتمع الفلسطيني يقترب منه في اليمن حيث تبلغ نسبة الفتيات الملتحقات بالمرحلة الثانوية (٦٪). ويصل معدل الخصوبة في العالم العربي الى (٣) ولادات، اما نسبة التحاق الفتيات بالتعليم الثانوي فتصل الى (٤٥٪)، وفق «الفدرالية العالمية لتنظيم الاسرة» (انترناشونال بلاند بارنتهود فيدريشن) المساهمة في تنظيم المؤتمر.

ونظرا لان (٦٠٪) من الفلسطينيين يعيشون في مناطق مدنية، وفق تأكيد سابيلا، كما ان معدلات الانجاب في المخيمات الفلسطينية التي يعيش فيها اكثر من ثلث فلسطينيي الضفة وغزة اقل منها في احياء المدن، نظرا لتوفر الرعاية الصحية التي تقدمها وكالة «الانروا»، وفق الباحثة البريطانية آن سكوت، فان عاملي الفقر والقرى يصبحان مستبعدين لتفسير هذه الظاهرة.

ويصف الباحث الفرنسي، فيليب فارغ، من مركز الدراسات والتوثيق الاقتصادي والقانوني والاجتماعي، المشارك في المؤتمر، ارتفاع الولادات في المجتمع الفلسطيني بأنها «سلاح في زمن الحرب لزيادة اعداد المقاومين، وسلاح في زمن السلم لضمان التفوق العددي».

وقال فارغ ان ارتفاع الولادات ارتبط بازدياد حدة الصراع في ثلاث مراحل حاسمة خلال ثورة ١٩٣٦ وقيام منظمة التحرير الفلسطينية في ١٩٦٤ والانتفاضة في ١٩٨٧. الا ان هذا الطرح لم يلق تأييدا تاما من قبل الباحثين الباقين.

وقال سابيلا انه «من الصعب ايجاد علاقة سببية مباشرة بين النزاع السياسي والخصوبة، لا سيما وان الاحصاءات لا تؤكد ذلك»، مرجعا ذلك الى مجموعة من العوامل المرتبطة بالاغلاق والحصار والحد من حرية الحركة الشخصية والقلق والزواج المبكر، خلال فترة الانتفاضة مثلا.

وتوقع سابيلا ان تظل الاراضي الفلسطينية تعاني من ارتفاع معدل النمو السكاني الذي يصل الى (٥٪)، خلال السنوات المقبلة، وتفاقم المشكلة مع عودة مزيد من فلسطينيي الشتات الذين عاد منهم خمسون الفا منذ توقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي في ١٩٩٤.

واضاف انه «يكفي ان نشير الى ان (٤٨٪) من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة تحت سن ١٥ عاما، لندرك حجم المشكلة المقبلة في مجتمع يعاني من بطالة تتجاوز (٣٠٪) ويتوقع ان تتفاقم مع اتجاه المرأة الى العمل». وتابع ان «المجتمع الفلسطيني لا يملك الاداة والارادة السياسية لتنظيم الاسرة حاليا، في ظل عدم امكانية تطبيق البرامج التقليدية في مرحلة انتقالية لا تزال تحمل رواسب الاحتلال».

ولفت سابيلا، من جهة ثانية، الى المشكلة التي يعاني منها فلسطينيو القدس الشرقية حيث ادت «سياسة التهويد والتضييق على الفلسطينيين الى انخفاض معدلات الانجاب منذ منتصف الثمانينات، لتصل حاليا الى (٢,٧٪)». وعزا ذلك «الى حرية الحركة النسبية لحاملي هوية القدس وارتفاع مستوى معيشتهم وانخراط المرأة المقدسية في العمل».

وقال ان اسرائيل سعت منذ ان واعلنت ضم القدس في العام ١٩٦٧ الى الابقاء على نسبة الفلسطينيين فيها تحت (٢٨٪)، فلم تمنحهم خلال ٣٠ عاما سوى (٩) الاف ترخيص بناء، مقابل بناء اكثر من (٥٠) الف وحدة سكنية لليهود في القدس الشرقية حيث وصل عددهم الى حوالي (١٧٠) الف نسمة، متجاوزين الفلسطينيين للمرة الاولى العام الماضي».

وقال وان عدد فلسطينيي القدس مهدد بالتراجع (١٪) سنويا، مع استمرار سياسة رفض التراخيص وهدم المباني العربية بدعوى عدم الترخيص، وفرض ضرائب مرتفعة، وسحب هوية من لا يسدد الضريبة، او يقيم بصورة متواصلة في المدينة، ما يعني طرد (٢٠) الفا منهم خلال السنوات العشر القادمة خارج الحدود البلدية للمدينة».

ولفت سابيلا، في الوقت نفسه، الى ان المؤشرات الاخيرة للولادات تشير الى ارتفاع معدلات الانجاب لدى فلسطينيي القدس، قائلا ان «تأكد هذه المفارقة سيرجح سلوكية رد الفعل بالتفاعل مع الوضع السياسي».

على العالم العربي

اعداد: صالح ابداح

□ □ الجزائر...

تحقيق فائض في الميزان التجاري الجزائري

□ افاد تقرير قدمه رئيس الحكومة الجزائري، احمد اويحي، الى المجلس الوطني الانتقالي (مؤسسة ذات طابع تشريعي) ان صادرات الجزائر غير النفطية بلغت (٥٣٨) مليون دولار في ١٩٩٦.

وبحسب مقتطفات من هذا التقرير فان هذه الصادرات مضافة الى الصادرات النفطية سمحت بتحقيق فائض في الميزان التجاري، بلغ (٢,٩١٦) مليار دولار في حين كان هذا الميزان في عجز بلغ (١,٢٠٩) مليار دولار في ١٩٩٥.

وتتوقع الجزائر بحسب الارقام الواردة في موازنتها ان تبلغ قيمة عائداتها النفطية (١١,٥) مليار دولار في ١٩٩٧ مقابل (١٠,٨) مليار دولار في ١٩٩٦.

واشار التقرير الى ان احتياطي العملات الصعبة بلغ (٤,٢٣٠) مليار دولار في ١٩٩٦ مقابل (٢,١) مليار دولار في ١٩٩٥. وتوقع ان ينخفض التضخم الى معدل (٦٪) في ١٩٩٧ مقابل (١٦,٥٪) في ١٩٩٦ و (٢٩٪) في ١٩٩٥.

□ □ البحرين...

جسر جديد في البحرين كلفته (٥,٩٥) مليون دولار

□ دشن في البحرين جسر جديد يوصل المنامة الواقعة في الجزيرة الرئيسية في البحرين بجزيرة المحرق.

ويبلغ طول الجسر ثلاثة كيلومترات وعرضه ٣٥ مترا وهو الثاني بين الجزيرتين بعد جسر اول اقيم العام ١٩٤١.

وبلغت تكاليف انشاء الجسر، الذي سمي بـ «جسر الشيخ عيسى» (٣٦) مليون دينار بحريني (٩٥,٥ مليون دولار). وقد غطي جزء من هذه التكاليف بقروض من الصندوق السعودي للتنمية والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتتصل البحرين منذ العام ١٩٨٦ بالسعودية بجسر يطلق عليه اسم «جسر الملك فهد». وبلغت تكاليف هذا الجسر، التي تحملتها الرياض بكاملها (١,٢) مليار دولار.

□ □ الاردن...

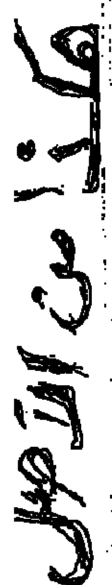
صادرات الاردن من الفوسفات تخطت ٣٥٠ مليون دولار

□ صرّح مدير عام شركة مناجم الفوسفات الاردنية سامح المدني ان قيمة الصادرات الاردنية من هذا الخام بلغت (٣٥٠) مليون دولار في العام ١٩٩٦، بزيادة (٣٠) مليون دولار اي بمقدار (٩٪) عن العام الذي سبقه.

واوضح المدني ان الشركة الوطنية صدرت (٤٣٥٠) مليون طن من الفوسفات في العام ١٩٩٦ مقابل (٣٨٧٨) طن في العام ١٩٩٥.

ويسعى الاردن لرفع حجم صادراته من الفوسفات حوالي (٨) ملايين طن في العام ١٩٩٩، بحسب مدني الذي اشار الى البدء في اجراء دراسات الجدوى الاقتصادية بهدف رفع الطاقة الانتاجية لمناجم الشيدية (جنوب) بكلفة تقدر بـ (٢٥٠) مليون دولار.

ويشكل الفوسفات الى جانب البوتاس ابرز الثروات الطبيعية في الاردن ثاني اكبر مصدر للفوسفات وسابع مصدر للبوتاس عالميا.



عبد الوهاب البياتي يحكي عن علاقته بالسلطة

● حاوره: حلمي سالم ●

● ابو علي، الذاهب من منفى الى منفى، واحد من سارقي النار حينما كانت سرقة النار اكبر الجرائم في اواخر الاربعينات وحتى اواخر الخمسينات! ومن كثرة مرات الهجرة وكثرة سنوات النفي، طوعا او كرها، كان ابو علي «يزور وطنه كمستغرب».

وقبل شهور قليلة ثارت زوبعة كبيرة تقول ان السلطات العراقية سحبت الجنسية عن ابي علي، عبد الوهاب البياتي، وعن الشاعر العراقي الكبير الاخر، محمد مهدي الجواهري.

ان اهم ما اثبتته هذه الزوبعة هو تجديد الحقيقة الناجعة: ان الشاعر والسلطة هما دائما على طرفي نقيض. السلطة هي اليقين والثبات والتسليم والاجابات، والشاعر هو النفي والشك والحركة والاسئلة.

يستطيع اي شاعر شاب مجدد، اليوم، ان يختلف مع (وعن) البياتي، بل ان بامكان الحركة الشعرية التجريبية الراهنة ان ترى في البياتي شبحا راح يقلد ما انجز سابقا، ويعيد انتاج ما انتج ايام الفترة، بما يعني انه لم يعد لدى الرجل جديد. لكن ما لا يمكن الاختلاف عليه ان البياتي واحد من كبار المقتحمين حينما كان الاقتحام مقامرة بالعمر والرقبة. وفوق ذلك فلولا وجود البياتي والذين معه لما كان في مكنة احد من الاجيال الجديدة ان «يختلف عنه». هكذا فان الرجل مساهم بنصيب ملحوظ، شئنا ام ابينا، في اختلافنا عنه!

على هامش تلك الزوبعة وبسببها، يستعيد عبد الوهاب البياتي - هنا - بعض اللقطات من علاقته بالسلطة على مدار السنوات، حينما التقيناه في عمان، منذ فترة، ليقدم لنا جانبا من سيرة قلقة، مليئة بما يؤكد ان السلطات دائما تتحسس مسدسها كلما سمعت كلمة: شاعر.

كان ابو علي، الشيخ، وهو يتحدث، حزينا.

نقطة البدء الراهنة في ذلك المشوار الطويل هي مسألة سحب الجنسية عن البياتي ومحمد مهدي الجواهري والصحفي سعد البزاز، التي وقعت منذ شهور قليلة.

يقول البياتي: عندما كنا (الجواهري وسعد البزاز وانا) في الرياض، سمعنا ان اجهزة الاعلام العراقية بدأت في مهاجمتنا، واصفة ايانا بشتى النعوت التي اعتادت هذه الاجهزة على ترديدها طوال تاريخها المعاصر. كلمات لا تمت الى الادب السياسي او الاجتماعي او الاعلامي بصلة.

لم يفاجئني الخبر. فلقد اعتدت على مثل هذه التظاهرات الفاشية التي تواجه المفكرين والمثقفين والكتاب والشعراء، خاصة في العالم الثالث. اما في العراق (وطني) فلقد كانت مثل هذه الارهاصات تصيب كل مفكر حر منذ عهد السومريين، اي قبل الميلاد بـ ٣٠٠٠ سنة، حتى الان. ولكن حرارتها الباردة الكوميدية قد ارتفعت خلال السنوات العشرين الاخيرة. فلقد بدأت السلطة تنكر ان الوطن في جيبها، وهو ملكها وحدها. اما المواطنون فهم رعايا وأصفار وببغاوات في اقفاصها، ولا يجوز لأي ببغاء ان يطير او يتحرك او يضع نفسه في المقدمة او في المؤخرة الا بأمر منها. بعبارة اخرى: بدأت السلطة تنظر الى الشعب كأنه قطع شطرنج او اسرى او رهائن، ولا يحق للرهينة ان تتنفس الا بأمر من السلطان!

كانت بداية اصطدامي بالسلطة عام ١٩٥٤، عندما صدر ديواني «أباريق مهشمة» بطبعته الاولى، كان عدد النسخ يتجاوز ١٥ الف نسخة، وقد نفدت معظم هذه النسخ في اقل من اسبوع، في العراق فقط. عند ذلك انتبهت السلطة، واخذت تتحرك ضدي. ولما كنت لست منتميا الى اي تنظيم سياسي، لقد حارت السلطة كيف تتعامل معي! وقد استغلوا فرصة اعتقال الشاعر الكردي الكبير عبد الله كوران (وهو من اعظم شعراء الاكراد)، وتفتيش منزله في مدينة السليمانية ليعثروا على رسالة موجهة مني اليه. كانت رسالة ادبية تتضمن اقتراحا بنشر مختارات من الشعر الكردي بالعربية في سوريا.

وقد قدمت الى المحاكمة، واعتقلت. ولكن المحاكم في ذلك العهد كانت اكثر رحمة من الان. ولذا فان المحكمة لم تجد ما يدعو الى سجني او ايقاع العقوبة بي.

وعشية «حلف بغداد» وقع ما يزيد على ٥٠٠ مثقف عراقي عريضة ينصحون فيها الحكومة العراقية بعدم الدخول في «حلف بغداد»، ويشجبون مواقف السلطة وارتماءها في احضان الغرب. وقد اتصلت الحكومة العراقية آنذاك بكل الموقعين على العريضة واحدا واحدا، ونصحتهم بالتراجع وشجب ما نشر بالعريضة، والا فان الفصل من الوظيفة سيكون عقوبتهم. وكان معظم المثقفين الموقعين من اساتذة الجامعة والوزراء السابقين والشعراء، والاطباء والمهندسين والفنانين والكتاب وسواهم.

وعندما تم الاتصال بي رفضت رفضا باتا. وعلى اثرها فصلت من وظيفتي. وبعد لأي ومشقة ومرور اكثر من سنة استطعت الحصول على جواز سفر، فسافرت الى سوريا ولبنان. وعندما كنت في دمشق سحب جواز سفري، ولكنني ظللت محتفظا به، حتى انني عندما زرت مصر بعد العدوان الثلاثي وصلت القاهرة بجواز سفر انتهت صلاحيته. ولكن السلطات المصرية استقبلتني بترحاب ولم تلتفت الى موضوع انتهاء صلاحية جواز السفر.

ويسترسل البياتي: وبعد ثورة تموز ١٩٥٨ عدت الى العراق، فاستقبلت استقبالا شعبيا ورسميا من كافة النقابات المهنية والعمالية والشعبية. وعندما رأيت ان الغيوم بدأت تتجمع في سماء العراق منذرة بالاحتراب بين القوى الوطنية التي صنعت الثورة بمساعدة الجيش، آليت ان اترك العراق من جديد. ولكن وزير التربية والتعليم آنذاك كان صديقي، وهو الجنرال محيي الدين عبد الحميد، وقال لي: «وماذا سيقول عنك العرب عندما ستخرج ثانية الى المنفى من جديد؟»، ورجاني ان اتريث قليلا. وبعد ايام اتصل بي وقال: ما رأيك لو عيناك مستشارا ثقافيا في السفارة العراقية في موسكو؟ فوافقت فورا. وبعد ايام وجيزة سافرت. ولم يدم عملي في السفارة بموسكو اكثر من سنة واحدة واسبوع. فلقد حضر الى موسكو، في سنة ١٩٦٠ وفد رسمي عراقي لحضور احتفالات ثورة اكتوبر. وكان الوفد برئاسة وزير تربية اخر غير الجنرال محيي الدين عبد الحميد. وكان عسكريا ايضا. وعندما التقينا قال لي: «وانت تتصرف تصرفات، ليست لها علاقة بالنظام، وكأنك تريد تأسيس جمهورية عراقية جديدة في المنفى»!

ولم ادر انه كان قد قال هذا مازحا ام غير مازح. فأجبت: «انني اعمل لصالح وطني لا لصالح السلطة التي يمثلها هو، اي الوزير». ولم احضر اثناء وجوده كل الدعوات التي اقيمت بمناسبة حضوره هو والوفد. وعند مغادرة الوفد ذهبت الى مقر الوفد لأودع صديقا واحدا من بين اعضائه، وعدت الى منزلي. وبعد ايام قليلة من عودة الوفد الى بغداد جاء امر فصلي من الوظيفة. كان ذلك في مطلع عام ١٩٦١. فاضطررت للبقاء في موسكو، وعملت مدرسا للغة العربية في جامعة موسكو.

● دعوة عبد الناصر ●

وفي عام ١٩٦٤ تلقيت دعوة من الرئيس عبد الناصر لزيارة مصر او الاقامة فيها، عن طريق سفير مصر في موسكو آنذاك د. مراد غالب. تقبلت الدعوة لانها جاءت اشبه بطوق النجاة.

في القاهرة مارست نشاطي الثقافي والشعري بكل حرية، ولم يتدخل احد في شؤوني. ولكن السلطات العراقية آنذاك لم تكتف بالابقاء على سحب جنسيتي وجواز سفري (١٩٦٣ - ١٩٦٨)، بل اخذت تضغط على السلطات المصرية لاخراجي من مصر.

في عام ١٩٦٨ افترست سلطة عراقية جديدة السلطة القديمة العجوز التي كانت تتربع على الحكم، فأعيدت الي الجنسية والى الجواهري والى الكاتب الراحل ذو النون ايوب وسوانا من المثقفين والمفكرين. وتلقيت دعوة بعد سنة من اعادة الجنسية من مجلس قيادة الثورة العراقي لزيارة بغداد. فذهبت في زيارة قصيرة، واستقبلت استقبالا حافلا من قبل الهيئات الرسمية والشعبية. وقضيت في بغداد اياما قليلة. وكنت اقول مازحا: انني ازور وطني كمستغرب.

وبعد انتهاء الزيارة عدت الى القاهرة من جديد. ومورست ضغوط واغراءات كثيرة علي للعودة الى الوطن. ولكنني لم اعد الا في عام ١٩٧٢، عندما بدأت نذر كامب ديفيد تطل برأسها. واقمت في الوطن من ذلك الوقت حتى نهاية ١٩٧٩.

وفي نهاية ٧٩ حصل لي نفس ما حصل لي في ٥٩ عندما خرجت. فلقد ذهبت الى اسبانيا مستشارا ثقافيا، ولكنها كانت وظيفة شكلية، اذ كان هناك مستشار ثقافي حزبي بيده كل الامور. ولهذا فلم اكن اذهب الى دار السفارة الا في نهاية كل شهر لتناول مرتبي. وهو حق طبيعي بالنسبة لي ولمكانتي الوظيفية. واستمر الحال الى قبيل حرب الخليج الثانية.

وفي اثناء تلك السنوات (١٩٨٠ - ١٩٩١) مورست علي ضغوط كثيرة وانا في اسبانيا للكتابة عن «القادسية»، ولكني لم اكتب حرفا واحدا، لعلمي ان الحروب بين بلدان العالم الثالث المستضعفة والفقيرة حرام. ويجب انهاء الخلافات بينها - اذا كانت هناك خلافات - بالحوار والطرق السلمية، وكان موقفي هذا موقف شاعر يحب وطنه وأمته ويحب الشعوب الاخرى ويحترم ثقافتها.

وفي مطلع ١٩٩١ أحلت الى التقاعد بدون سبب.

عدت الى بغداد مضطرا، فلم اكن املك ما يكفي لكي اعيش في الخارج. وفي الوطن لم اكن املك بيتا اسكن فيه. وسكنت في بيت متواضع لا تدخله الشمس مع زوجتي. وكان معظم العراقيين يتعجبون ويحزنون عندما يعلمون بالحال التي انا فيها.

● دفنت ابنتي في الغربة ●

واثناء دخول العراق الى الكويت واحتلاله توفيت ابنتي الكبرى التي كانت متزوجة وتقيم في امريكا. فكان علي السفر الى امريكا مع زوجتي، وكان السفر ممنوعا. وبعد جهد جهيد وبمساعدة بعض الاصدقاء، استطعت الحصول على موافقة بالسفر. وخرجت بدون نقود باستثناء تذكرة السفر من بغداد الى عمان. وفي عمان استدنت ثمن تذكرتي السفر، الى امريكا، لي ولزوجتي، من اخي. وقد أعدت اليه المبلغ فيما بعد، بعد ان تسلمت ما يعادله من احد ناشري كتبي.

واثناء وجودي في الولايات المتحدة الامريكية وقعت حرب الخليج الثانية. واثناء اقامة حفل كبير لي في جامعة «جورج تاون» في واشنطن، اجرى احد مذيعي «صوت امريكا» حديثا معي، فهاجمت امريكا في عقر دارها، وقلت ان طائرات الحلفاء لا تقصف الاهداف العسكرية في وطني فحسب، بل تقصف الاهداف المدنية: الجسور وصهاريج الماء والبترول وشبكات التلفون ومحطات الكهرباء، وكل شرايين الحياة اليومية لبغداد وغيرها من المدن.

وقد اذيع هذا الحديث من «صوت امريكا» وتناقلته وكالات الانباء، ونشرته معظم صحف العالم. وتباهت الصحف العراقية بهذا التصريح الذي ادليت به وظلت تنشره طويلا باعتبار انه الصوت الوحيد الذي انبعث وفي اقوى اذاعة منددا بالعدوان على الحياة المدنية في العراق.

وفاتني ان اقول انني دفنت ابنتي في امريكا خلاف رغبتي ورغبة العائلة في ان تدفن تحت سماء بلادها العراق، نظرا لظروف الحرب، وتعذر ذلك ماديا ومعنويا وسياسيا.

* عبد الوهاب البياتي *

● الحمقى يفسدون كل شيء ●

اعود الى نقطة البدء، لأقول انني دعيت الى مهرجان الجنادرية في السعودية. وقد سبق لي ان دعيت اليه في منتصف الثمانينات، ولبيت الدعوة ايضا. ولقد احتفلت بنا - اي بالجواهري والبزاز وبي - السلطات السياسية والثقافية، باعتبارنا نمثل رموز الثقافة العربية العراقية. وكان ذلك على مرأى ومسمع كل الضيوف والاخوة العرب الذين حضروا المهرجان اي ان تكريمنا كان تكريما للثقافة العراقية وللشعب العراقي الذي يعاني الأمرين، سواء من حصار الداخل او من حصار الخارج. كان بامكاننا، في ذلك المهرجان، ان نعمل شيئا من اجل مثقفي العراق، ومن اجل ازالة بعض ما يعانيه اطفال العراق من مجاعة. ولكن الحماقة افسدت هذه المحاولة قبيل القيام بها.

وفي نهاية كل مطاف، لا يخطر ببالي الا شطر عظيم من بيت للجواهري العظيم يقول: «باق وأعمار الطغاة قصار».

(عن «الاهالي» المصرية)

جائزة سنوية جديدة على اسم نجيب محفوظ

● القاهرة - قامت الجامعة الامريكية في القاهرة، مؤخرا، ببادرة تكريمية للروائي الكبير نجيب محفوظ، اذ اطلقت جائزة مالية قدرها الف دولار باسمه، تمنح في الحادي عشر من كانون الاول من كل عام، وهو يصادف تاريخ ميلاد محفوظ، لافضل رواية عربية صدرت خلال العام.

وتسلم الجائزة المذكورة للفائز مع ميدالية فضية تمثل وجه الروائي العالمي، على ان يقوم قسم النشر في الجامعة الامريكية بترجمة الرواية الى الانجليزية والاشراف على طبعها وتوزيعها.

اما نجيب محفوظ الذي عبر عن سروره لهذه البادرة التكريمية التي تتعدى شخصه الى الادب العربي كله - حسبما قال - فقد تمنى ان تكون هذه الجائزة حافزا للمواهب الروائية الجديدة على الابداع.

اصدارات جديدة

«شهريار العصر» لمنى ظاهر

● أهدتنا الشاعرة الشابة منى عادل ظاهر، من مدينة الناصرة، باكورتها الشعرية الاولى بعنوان «شهريار العصر»، من اصدار المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب - الناصرة.

ويقول الشاعر ميشيل حداد في تقديمه للمجموعة «ان طابع الغزل يغلب على قصائد الكتاب الثلاثين»، ويقول في موقع اخر «والشاعرة تظل تحمل في طيات قلبها روح المرأة الشرقية التي ترى في الرجل ذراعا قوية»، ثم يضيف - مقتبسا من احدى القصائد - «لأن الحياة يكتنفها رعد وبرق وعصف رياح وامواج».

يقع الكتاب في (١٠٤) صفحات من القطع المتوسط وهو مطبوع في «مطبعة الناصرة».

«لظلالها الاشجار ترفع شمسها» جديد محمد حلمي الريشة

● صدرت للشاعر محمد حلمي الريشة، من نابلس، مجموعة شعرية جديدة بعنوان «لظلالها الاشجار ترفع شمسها»، وتحتوي على (١٩) قصيدة في كراستين: الاولى «دخان ذاكرة مشتعلة» والثانية «قبل الوصية.. بعد الغبار». وكانت صدرت للشاعر (٦) مجموعات من قبل.

تقع المجموعة في (١١٢) صفحة من القطع المتوسط، وهي صادرة عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين.

ترشيحات جوائز «الكرة الذهبية» في هوليوود لعام ٩٦

■ كل عام، تعطي جمعية الصحفيين الاجانب في هوليوود جوائز «الكرة الذهبية» لأحسن الافلام واحسن اداء للممثلين والممثلات عن السنة الجارية. وتعتبر هذه الجوائز مقدمة لجوائز «الاوسكار» التي تعطيها اكاديمية السينما في هوليوود، وبعض النقاد يعتبرون جوائز جمعية الصحفيين الاجانب اهم وأصح من جوائز الاوسكار لان جوائز الاوسكار التي يصوّت عليها الناخبون لهم حزازاتهم بينهم وبين بعض الممثلين والمخرجين بينما لا توجد هذه المنافسة طبعا في جمعية الصحفيين الاجانب.

الانتخابات تكون على النمط الآتي: اولا ينتخب اعضاء جمعية الصحفيين الاجانب احسن الافلام والممثلين والممثلات عن الافلام التي عرضت عام ١٩٩٦ ومن نتائج هذه الانتخابات تعمل تصفية بين الافلام الخمسة الاوائل والممثلين والممثلات الاوائل وتعلن النتيجة النهائية لهذه الترشيحات في حفل كبير حيث يتسلم الفائزون جوائزهم، وسيكون حفل توزيع الجوائز يوم ١٩ كانون الثاني ١٩٩٧.

والفائزون بالترشيحات الخمسة التي سيجري عليها التصويت النهائي هم كالآتي:

● احسن فيلم دراما ●

* فيلم مواجهة الامواج.
* فيلم المريض الانجليزي.
* فيلم قضية «لاري فلينت».
* فيلم اسرار واكاذيب.
* فيلم لمعان.

● احسن فيلم كوميدي/موسيقي ●

* فيلم قفص العصافير.
* فيلم الجميع يقولون نحبك.
* فيلم ايفيتا.
* فيلم فارجو.
* فيلم «جيري ماجواير».

● احسن ممثلة في فيلم كوميدي/موسيقي ●

* جلين كلوس لفيلم «١٠١ دالميشن».
* مادونا لفيلم «ايفيتا».
* فرانسيس ماكدورماند.
* ديبي رينولدز لفيلم «أم».
* باربارا سترايسند لفيلم «المرأة لها وجهان».

● احسن ممثل فيلم دراما ●

* رالف فيينس لفيلم «المريض الانجليزي».
* ميل جبسون لفيلم «الفدية».
* وودي هارلسون لفيلم «قضية لاري فلينت».
* ليام نيسون لفيلم «مايكل كولنز».
* جوفري راش لفيلم «لمعان».

● احسن ممثل في فيلم كوميدي ●

* انطونيو بانديراس لفيلم «ايفيتا».
* كيفن كوستنر لفيلم «فنجال صفيح».
* توم كروز لفيلم «جيري ماجواير».
* نيثان لين لفيلم «قفص العصافير».
* ايدي مورفي لفيلم «المدرس المحروس».

* مشهد من فيلم «فارجو» *

* بربارة سترايسند *

ايزابيل أدجاني.. اصغر رئيسة لجنة تحكيم لمهرجان «كان» السينمائي!

● ايزابيل أدجاني التي لعبت دور «الملكة مارغو» ستترأس في ربيع هذا العام لجنة التحكيم في مهرجان «كان» السينمائي الخمسين ومعها ستنقلب الادوار، بعد ان كانت تحضر الى «كان» لتنال الاعجاب والتقدير وتفوز بالجوائز، ستكون هذه المرة في صف الجمهور، وستقتطع من وقتها الذي تنصرف فيه الى قراءة السيناريوهات لأعمالها الجديدة، اوقاتا اضافية تخصصها للمهرجان الذي ينتظر ان يشهد هذا العام اكبر مجموعة ممكنة من حملة الجوائز. ايزابيل ستكون اصغر من يترأس هذا المهرجان التاريخي في يوبيله الذهبي، وتقول أدجاني: «حضرت مهرجان «كان» ثلاث مرات، وشاركت بأفلام منافسة اول مرة عام ١٩٨١ بفيلم «كارتيت» لجيمس ايفوري، و «بوسيسيون» لزالاسكي، ثم «الصيف القاتل» لجان بيكر، واخيرا عام ١٩٩٤ بفيلم «الملكة مارغو» لباتريس شيرو، ولكن خطواتي الاولى مع المهرجان كانت عام ١٩٨٠. كنت اقيم بالقرب من كان، وطلب مني جان كلود بريالي ان احضر لأسلم جائزة افضل ممثل لمستحقها وكانت المفاجأة في العام التالي اذ فزت انا بجائزة افضل ممثلة.

- غيرك من الممثلات ترأس لجنة التحكيم.. ألفريد برغمان، جين مورو، والاعتقاد السائد انك ستكونين اصغر ممثلة تترأس اللجنة فما هو رأيك بهذا الدور؟

● اكثر ما يعجبني هو روح العمل كفريق، مع اعضاء اللجنة نصبح كلنا مجهولين. علينا ان نشاهد الافلام ونفكر بها ونتناقش فيما بيننا ولا مجال لا للتباهي ولا للاستعراض.

- هل تعرفين ممن ستتألف اللجنة؟

● كلا، واعتقد انه من السابق لأوانه، ولكنني طلبت من جيل جاكوب ان يجمع اعضاء من الزملاء او العاملين في قطاع السينما على قدر الامكان.

- وبانتظار معرفة الافلام التي ستشارك في المهرجان ماذا ستفعلين؟

● البحث عن الافلام التي ستشارك سيستمر حتى شهر آذار، انا حتى ذلك التاريخ علي ان انهي بعض الاعمال التحضيرية كرئيسة للجنة قبل ان انصرف لتحضير الثوب الذي سألبسه في حفل الافتتاح.

- هل يمكن القول انك في النهاية تفضلين الحضور الى المكان بوصفك رئيسة للجنة لا بوصفك ممثلة؟

● لا اقيم وزنا لهذا الامر وهو اخر ما اهتم به.

- قد حصلت منذ فترة قصيرة على المواطنة السويسرية، كيف تمضين وقتك بين باريس وجنيف؟

● انا لا اسكن في اخر المعمورة ففي اقل من ساعة بالطائرة وثلاث ساعات في القطار السريع اصبح في باريس، عندما يحتم علي ان اتواجد في باريس حيث فيها حبي وقلبي. اما اقامتي هنا فهي اقامة مؤقتة.

- لقد اخترت ان تعيشي في جنيف من اجل ابنائك، وخصوصا غبريال خان الذي لم يتجاوز عمره الشهرين؟

● اجل، انا في الوقت الحاضر اريد ان اقيم في كانتون جنيف، بالقرب من بارك برتراند، حيث يمكننا الخروج سريعا الى الريف او الى الجبال لاستنشاق الهواء النقي الخالي من التلوث.

- هل يحظى غبريال خان برؤية والده دانيال داي لويس من وقت لاخر؟

● لوالده الحق بزيارته وفق شروط حددتها المحكمة، وباستطاعته ان يحضر لمشاهدته اذا رغب وليس باستطاعتي ان اقول اكثر.

- اذن انت وطفلك في حمى القانون؟

● اجل وهذا مطمئن لي ولطفلي.

- بعد وقف فيلم بولانسكي «ذي دابيل»، ما هي مشاريعك السينمائية؟

● لدي فيلمان واحد فرنسي واخر امريكي ابتداء من ايار، اي بعد الانتهاء من المهرجان، ولكن قد ألعب قبل هذا التاريخ دورا في فيلم اخر.

- هل ستصطحبين غبريال خان معك الى «كان»؟

● طبعا سأصطحبه! قد لا احضره الى المهرجان بالذات. وقد لا يتاح لاحد ان يراه في عشر يوما، بعيدا عنه، مدة قصر المهرجانات، ولكن التي طويلة في حسابي كأم.

* ايزابيل ادجاني *

امنيات للعام الجديد

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

الهي تبارك اسمك..
يا اله العالمين
يا عادلا بالحكم
يا منصف المظلومين
يا رب انت السلام
ومنك السلام
فامنح يا الهي السلام
لكل العالمين
يا رب سلاما
يعيد الحق ويحقن الدم
يا رب واغسل القلوب
من احقادها
وامنحنا الصمود في العواصف الهوجاء
اللهم وارعَ بعطفك
شجرة السلام في شرقنا،
لتنمو فروعها ملء الفضاء
رغم كيد الحاقدين والاعداء
وينتشر ظلها فوق الروابي
لتزدهر الحياة بالمحبة والاخاء..
وانزل اللهم سكينة عليا
واكلأ بعطفك الثكالى
واحفظ لنا الابناء
هم في الحياة امل باسمُ
والكون بدونهم خراب وفناء
وانزل رحماتك شآبيب،
وامسح الاسى عن الناس التعساء
وازرع الخيرات في كل مدى
الهي تبارك اسمك يا مبدع الارض والسماء!

(كفرمندا)

اني باق على عهدك

● بقلم: خليل عنبتاوي ●

عندما جاء حبيبي جاء النور معه رفيقا. وكانت الابتسامة تضيء ثغره، والدمعة تكحل عينيه. أتى عند تفتح الزهر، عند طلوع الفجر، في زمن اغتيل فيه الأسر. أتى حراً يعشق الحرية، والربيع رقيق مرهف الحس.

قرعت اجراس بلدته ورفعت مدائن بلدتي، فبت ارقص على رنين اجراسه، وبات يقدر رفع مدائني.

دموعنا ليست بالموال الحزين بل شراب يروي القلوب العطشى التي حجرتها يد القدر الظالمة.

احلامنا ليست بالتفاهات تغرق في بحور الاوهام، بل واقع جميل على الرغم مما فيه من مآس، لان عنوانه حبي وحبك.

اصمد يا حبيبي، فما زلت اصدق الوعود، ولا بد للامل ان يعود، وانا كما انا، اعشق الدروب لأن الدروب قلوب.

حبيبي! اشعر في داخلي ببركان يتفجر، وبحطام زلزال وبحر يتبخر. فلو كانت جروحي تتكلم لقالت انني اتألم. لكن ذكرى همسة صوتك العذب كافية ان تلئم جراحي فأنهض قوياً، اكسر قيود الذل، وأحمل سيف الحق، حتى آخذ حقي وحقك، فلتعلم بأنك بداية ونهاية المشوار واني باقٍ على عهدك.

(كفركنا)

ضجيج هادئ

● بقلم: عنان الصح ●

الدمع الاخرس
عذاب.. قوة
وانا لا ارتاح ان صمت دمعي
والدمع الثرثار
حزن.. وضعف
وانا لا ارتاح ان ثرثر دمعي
لاني احبه ضجيجا هادئا

المرآة

كلكم تثورون على المرآة
عندما لا يعجبكم شكلكم

(عرابة)

بلا عنوان

● بقلم: ناديا رمزي نعامنة ●

... يا صديقي المسافر
ايها الظل الماثل امامي ليل نهار
يا من سكنت قلبي ورفضت الخروج منه
ايها الامل المعذب ايها الحلم المعطر بالسلافه
ايها الحلم اللي تملكني كما لم يتملكني قبلك احد
يا حبيبي.. يا صدر امي
يا صدرا أسند رأسي اليه لأبكي.. ويبكي!!
اين انت يا من زرعت في قلبي سهلا اخضر؟
لم رحلت؟ وتركت في قلبي أطياف حلم ضاع.. مات ولم يمت
تركت في قلبي أطياف حلم وأمل...
ودموع...
يا رفيقي المعذب
يا من حاولت زرع ابتسامة على شفتيه فنجحت.. ولم أنجح!
عد الي
كما انت تماماً بوجهك الطفولي المعذب البائس،
بتلك السيجارة التي أحرقتك وأحرقتني..
بأحلامك التي تخفيها حتى عن نفسك
وبحب يحيط قلبك
ايها الطفل الغافي على صدري
يا زنبقة زرعتها في صدري.. فنمت واينعت،
يا قطرة طل تترقرق في قلبي
يا مرارة العسل في فمي
يا غصة في حلقي وأملا متعبا في قلبي.. يا حلم...!

(عرابة)

وردتي الى الابد

● بقلم: منال نزار ابو ريا ●

دعني اسافر عبر شرايينك
وأجري في عروقك
الى ان اصل فؤادك
الى المحطة الرئيسية
لاشعل موقد المحبة من جديد
بعد ان طال الغياب
فقد حرمني الزمان من رؤيتك
وسماع صوتك
ولكن لن يستطيع ان يحرم
عقلي من التفكير بك
ولن يحرم القلم من التعبير عن
مدى حبي لك
ولن يحرم العود
من العزف لاتذكرك
مع كل نغمة
فقد ذرفت عيناي العبرات
وامتلأ الجدول بالاشواق
والقلب بالآهات
أضأت دربي بحنانك
وجعلتني انظم الشعر
وأعبر عما بداخلي
وأصف مشاعري
انت الحب كله
اوله وآخره - بدايته ونهايته
انت الوردة التي رويتها بدمي
ولن اروي غيرها الى الابد

(سخنين)

ادارة «الجلمة» تنكر وجود اسيرين لديها!

(تتمة من ص٤)

(سوريا) انهى مدة محكوميته منذ فترة ولم يطلق سراحه.

* الاسيرات الفلسطينيات *

وذكر «نادي الاسير» الفلسطيني، في بيان وزعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس، ان العديد من الاسيرات في سجن «تلموند» ينتظرون منذ اكثر من سنة، لاجراء عمليات جراحية لهن وتلقي العلاج. ونقل محامي النادي، لؤي عكة، عن الاسيرات، انهن يرفضن الافراج عنهن بدون زميلاتهن عبير الوحيدي ولمياء ابو معروف وزلى. كما اكدت على ضرورة التزام اسرائيل باتفاقية السلام والافراج عنهن جميعا دون استثناء.

وذكر النادي ان الاسيرات اشتكين من استمرار تدهور الوضع الصحي لعدد من الاسيرات المريضات والتباطؤ والتأجيل في اجراء العمليات الجراحية لهن، اضافة الى اوضاع الطعام السيئة كما ونوعا، وانقطاع المياه المستمر عن السجن.

وافاد بأن ادارة السجن المذكور نقلت الاسيرة نادية ابراهيم الى قسم المدنيات كعقاب لها بسبب رفضها الوقوف على العدد، وتطالب الاسيرات باعادتها الى قسم الامنيات، مشيرا الى ان الاسيرتين مي الغصين ونهاية طه لا زالتا محرومتين من زيارة الاهل، بسبب امتناع السلطات الاسرائيلية من اعطاء والدة مي تصريح زيارة، وبخصوص الاسيرة نهاية فوالدتها معتقلة ووالدها مشلول.

يذكر، ان الاجراءات الاسرائيلية في الزيارات تمنع اي قريب آخر من زيارة الاسرى. وتناشد الاسيرتان الجهات الرسمية والصليب الاحمر العمل من اجل السماح لذويهما بالزيارة والعمل كذلك على الضغط على الحكومة الاسرائيلية لاجل السماح لكافة الفتيات القصرية بالزيارة، خاصة للاخوة والاخوات اللذين تزيد اعمارهم عن ١٦ عاما.

* تدهور أوضاع الأسرى في «تلموند» *

من جهة اخرى، اوضح «نادي الاسير»، ان اوضاع الاسرى في قسم العزل في «سجن الرملة» والبالغ عددهم ٨٥ اسيرا، تزداد صعوبة في كافة النواحي المعيشية والنفسية. وطالب الاسرى بالعمل من خلال المؤسسات الحقوقية والدولية للتدخل لتحديد الحكم المؤبد، وعدم ترك الموضوع دون علاج.

على الصعيد ذاته، ذكر النادي ان ادارة «سجن تلموند» تعتمد المماطلة للمطالب الاساسية المتعلقة بالاشبال في السجن، حيث تقوم بفصلهم عن الشبان في كافة مناحي الحياة.

وشكا الاسرى من تدهور الاوضاع الصحية لعدد من الاسرى المرضى، مثل الاسير احمد علي عبد الحميد من غزة، الذي يحتاج لاجراء عملية جراحية، والاسير سامي اللواسمي الذي يحتاج الى اجراء عملية جراحية لاخراج شظايا من جسمه، والاسير اسعد مغاربة الذي يعاني من آلام في صدره، كما ان ادارة السجن لا زالت تمنع ذوي الاسيرين محمد احمد ابو شقرة واحمد عبد الحميد من الزيارة، حيث يوجد في سجن تلموند ٦٤ اسيرا من بينهم ٣٨ شبلا.

.. على الصعيد ذاته، افاد «نادي الاسير» ان ثمانية اسرى في «سجن الجلمة» لا يزالون يتعرضون لسياسة القهر والاذلال، بعد ان وضعتهم ادارة السجن مع السجناء الجنائيين. ووجه الاسرى الثمانية رسالة الى النادي، اعلنوا فيها تعليقهم اضرابهم المفتوح عن الطعام يوم ١٩٩٦/١٢/١٧، بعد اضراب استمر ١٣ يوما بناء على وعد تلقوه من ادارة السجن ووزير الامن الداخلي الاسرائيلي بنقلهم الى سجن امني في اسرع وقت ممكن. الا ان الادارة منذ ذلك الوقت لم تطبق وعدها. وقال النادي ان الاوضاع في السجن تزداد سوءا وان الامور اذا استمرت على ما هي عليه، فان الاسرى سوف يعودون الى الاضراب المفتوح عن الطعام في وقت قريب.

واوضح «نادي الاسير» انه وجه رسالة الى النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع)، من اجل التدخل لنقل الاسرى الثمانية الى سجن امني وهم: ابراهيم شكارنة - نحالين، محيي الدين لهم - جنين، وليد خالد - نابلس، كايد شريم - قلقيلية، رشاد صوان - قلقيلية، علي ابو الرب - جنين، فواز معالي - سلفيت، وعبد الرحمن حماد - قلقيلية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تتمتع بالنشاط والحماس. ربما يعرضك هذا الى خيبة امل صغيرة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تلتقي بشخص لم تره منذ فترة طويلة. تتمتع بسحر مميز.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ابتعد عن التكبر ولا تقف حجر عثرة في طريق البعض.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تجنب الاشخاص الحاقدين، عملك ناجح ولكن عليك ان تتعب اكثر.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
طموحاتك كثيرة، لا تنتظر الحظ، حب صاحب في طريقه للفتور.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انت مترددة هذا اليوم ولكن امورك ستسير على خير ما يرام.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ستنال اعجاب الطرف الآخر، وتصل الى اهدافك في العمل.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تهتم بكلام الناس. الحظ حليفك في الارباح المالية.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ثقتك قوية جدا بنفسك ولكن احدهم يحاول خداعك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ستحصلون على كنز معين، الحظ الى جانبكم وستحقق امنياتكم.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
صديق بحاجة الى مساعدتك. لا تنخدع بالمظاهر وابحث عن الحقيقة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تطورات مهمة في عملك ولن تجد صعوبة في اختيار طريقك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) كانون الثاني

١٩٦٩ - فرنسا تقرر وقف ارسال اي نوع من السلاح الى اسرائيل.
١٩٨٤ - اعلان حالة الطوارئ في تونس بعد اضطرابات دامية اندلعت اثر رفع اسعار الخبز، واطلقت عليها وسائل الاعلام اسم «ثورة الخبز».

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩٧/١/٦، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجة الحرارة اعلى من معدلها السنوي. وتبقى حالة الطقس على هذا الحال خلال يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢١° ● ايلات - ٢٦° ● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و (٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢-١٩٩٧/١/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،٢٤٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢،٠٩٦١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥،٥٢٢٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦٢١٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٤٠٧٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٧١٢ ش.ج
● للمسافرين* -	٣،٤٤٣٠ ش.ج
● «اسود» -	٣،٢٩ - ٣،٣٣ ش.ج

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٧/١/٦

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٠٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - مدرسة: الثورات في العصر الحديث.
٠٨.٣٠ - بتفكير ثان.
٠٩.٠٠ - بلا اسرار.
٠٩.٢٠ - طبيعة - جسم الانسان: الدماغ.
٠٩.٤٥ - للصغار: شارع سمسم.
١٠.١٥ - ربي في اثر المكتشفات الكبرى.
١٠.٤٠ - لغة انجليزية.
١١.١٠ - مجتمع - قصص بلوغ.
١١.٤٠ - التسامح.
١٢.١٠ - علوم، بعين فاحصة.
١٢.٣٠ - تاريخ عام.
١٣.٠٠ - كحرارة الليل. الحلقة العاشرة.
١٣.٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤.٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤.٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤.٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥.٠٠ - في المطبخ.
١٥.١٠ - بلا اسرار.
١٥.٣٠ - اعمال تايتتون.
١٦.٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦.٢٥ - صور متحركة.
١٦.٤٥ - سوبر بين. ترفيهي.
١٧.٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧.٣٤ - زال وقت فراغ. حي.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣١ - عائلة سمبسون.
٢٠.٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢.١٠ - استرجاع. اهود منور.
٢٢.٤٥ - لزروس. الرجل الذي بعث حيا.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

● القناة الثانية:

٠٦.١٥ - استعراض البرامج.
٠٦.٢٣ - عن رفوف المكتبة.
٠٦.٣٠ - شاركي وجورج.
٠٧.٠٠ - برنامج الصباح.
٠٩.٠٠ - سانتا بربارة. (اعادة).
١٠.٠٠ - بابلو. الحلقة (١٨).
١١.٠٠ - «رجل الشعب». الحلقة الاولى.
١١.٣٠ - خمسة اولاد وواحد. الحلقة الاولى.
١٢.٠٠ - «وداع». الحلقة الاولى.
١٢.٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣.٠٠ - اوراق مفتوحة (اعادة).
١٤.٠٠ - ايكو بوينت. الحلقة (٨٦).
١٤.٣٠ - تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ - سوبر دولر. للصغار.
١٥.٣٠ - احلام الصغار.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٦٣).
١٦.٥٠ - سباقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - هذا هو. ترفيهي.
١٨.٠٠ - «مالك كانا». الحلقة الاولى.
١٩.٠٠ - الموساد. الحلقة (٢٣).
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - صفير علينا. ترفيهي.
٢١.٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.٢٠ - نعم سيدي الوزير. الحلقة التاسعة.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - عصافير الليل تتحدث.
٠٢.٠٠ - من رفوف المكتبة.

الثلاثاء ٩٧/١/٧

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٠٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - مدرسة: مرسى في التراث الاسرائيلي.
٠٨.٣٠ - علاقة اسرية: بخصوص الاطفال.
٠٩.٠٠ - تشجيع القراءة.
٠٩.٣٠ - الانسان والصحة. طب بلا غموض.
٠٩.٤٥ - للصغار: المشاهدة والاكتشاف.
١٠.٠٥ - كان يا ما كان. بالعربية.
١٠.١٥ - لغة فرنسية.
١٠.٣٠ - رياضيات.
١٠.٤٠ - من الادب العالمي. فرجينيا وولف.
١١.١٥ - علوم. الماء.
١١.٣٠ - المكتبة العلمية - الطاقة.
١٢.٠٠ - جغرافيا - قارات وشعوب.
١٢.٣٠ - الباب المفتوح - اساطير صهيونية.
١٣.٠٠ - كحرارة الليل. الحلقة (١١).
١٣.٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤.٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤.٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤.٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥.٠٠ - زومبيط. للحاسوب.
١٥.٣٠ - اعمال تايتتون.
١٦.٠٠ - الجزيرة الغامضة. الحلقة (٤٣).
١٦.٢٥ - ما هذا الضجيج. الكمان.
١٦.٤٥ - سوبر بين. ترفيهي.
١٧.٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧.٣٤ - زال حي.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣١ - غرباء في العائلة.
٢٠.٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠.٥٥ - في ضيافة ميني بئير.
٢٢.٠٠ - «مارلين» فيلم وثائقي حول موت مارلين مونرو.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

● القناة الثانية:

٠٦.١٥ - استعراض البرامج.
٠٦.٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦.٣٠ - «اسطورة الامير فاليانت» الحلقة (٢٤) «والاختبار».
٠٧.٠٠ - برنامج الصباح.
٠٩.٠٠ - «روني» يستضيف.
١٠.٠٠ - اسرار المدينة. الحلقة (٤٤).
١١.٠٠ - «ثلاثون وشيء ما». الحلقة الاولى.
١٢.٠٠ - مذكرات ممرضة. الحلقة (٤٧).
١٢.٣٠ - بلوسوم توجد فقط واحدة. الحلقة (٦٨).
١٣.٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٤.٠٠ - ايكو بوينت. الحلقة (٨٧).
١٤.٣٠ - الجديد في عالم التربية.
١٥.٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٦٤).
١٦.٥٠ - سباقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - الباب المفتوح. للشباب.
١٨.٠٠ - هذه هي حياتي. الحلقة (١٦) «قرارات».
١٩.٠٠ - الدمى. ترفيهي ساخر.
١٩.٢٠ - بالتقريب. مسابقة.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - «رمات الشف ج». الحلقة (٥١).
٢١.١٥ - حقيقة. تحقيقات.
٢٢.٠٠ - ليلة جوب. ترفيهي.
٢٣.١٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (١٥) «بعث الموتى».
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - ملفات في الظلام - تتمة.
٢٤.٢٠ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف.
٠١.٠٠ - من رفوف المكتبة.

● «مالك كانا» - القناة الثانية، اليوم ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٩٨)

● اعداد: سهاد عمر نعامنة - عرابة ●

افقيا:

١) عاصمة اوروبية - مدينة عراقية حدثت فيها معركة بين علي بن ابي طالب والخوارج.
٢) دولة اسيوية - جزيرة في المتوسط (معكوسة).
٣) انظر (معكوسة ومجزومة) - اسم موصول - تعب.
٤) مدينة بريطانية - ملكنا - من الاطراف (معكوسة).
٥) حصل على - الاسم الاول لشاعر فلسطيني - يقول الشعر (معكوسة).
٦) رواية لمكسيم غوركي - مدينة في المملكة العربية السعودية.
٧) «... وعيسى» - للسؤال - من السلم الموسيقي.
٨) متشابهان - مدينة فلسطينية (معكوسة) - تلا.
٩) ابن الاسد - عملة انجليزية - للعطف.
١٠) جمهورية امريكية.
١١) رئيس سوري راحل.
١٢) علم مذكر - علم مؤنث (معكوسة).
١٣) اغنية لعزيزة جلال - متشابهان.

عموديا:

١) خليفة عباسي.
٢) معجم في اللغة العربية الفه ابن منظور.
٣) بين اثنين - الاسم الاول لممثلة مصرية - من الحيوانات.
٤) ضمير متصل - عاصمة اسيوية.
٥) حلم مزعج - ممثلة مصرية (معكوسة).
٦) متشابهان - من الاشهر الهجرية - علم مذكر (معكوسة).
٧) للجزم - مختلفان - متماثلان.
٨) انغام - عمل.
٩) متشابهان - الزمن.
١٠) ملك انجليزي لقب قلب الاسد - علم مؤنث (معكوسة).
١١) صبي - عكس «ضحل» - فاقد احد والديه او كليهما.
١٢) احافظ على (مجزومة) - مرض - اله - وجبَ.
١٣) مطرب لبناني راحل.

حل اللغز (١٩٧)

افقيا:

١) سلمى صائغ - ابرة.
٢) تبوك - لبيبة هاشم.
٣) عسير - جورج - ي.ي.ي.
٤) ابو - متى - فانا.
٥) سهل - بر - قمة.
٦) بن - لاهوس - الف.
٧) باندا - سرق - امل.
٨) رشى - ثالة - يسر.
٩) مر - بانياس - أ.أ.أ.
١٠) طه حسين - جدة.
١١) كدر - سامراء.
١٢) غدير - دمم - ر.ر.
١٣) دلاس - كن.
١٤) لمز - ميسيسبي.
١٥) الطرابو غرامشي.

عموديا:

١) ستراسبورغ - تا.
٢) لبيبة - مشى - من.
٣) موسوليني - بشرط.
٤) عكا - ند - بيكر.
٥) اسد - لن.
٦) الهميل - ديرحنا.
٧) ابو نواس - هي - ليو.
٨) هرا - غرناطة.
٩) جب - قولاس - سمر.
١٠) اه - امس - جاد - اس.
١١) جهينة - عاداه - يم.
١٢) ايار - هرم - س.ش.
١٣) تشي غيفارا - ي.ي.
١٤) لسا - ارنب.
١٥) هل - الياس سركيس.